



قوات امريكية تضبط ما قد تبلغ قيمته 500 مليون دولار من الذهب

■ واشنطن-رويترز: قال الجيش الامريكي الجمعة ان القوات الامريكية ضبطت ما بيعوا قوالب من الذهب ربما يبلغ قيمتها 500 مليون دولار في سراقة تلقى في العراق.

وقال بيان للقيادة المركزية الامريكية ان جنود امريكيين ضبطوا 2000 قوالب زنة كل منها 18 كيلوغراما الخميس عند نقطة القائم في غرب العراق على الحدود مع سوريا.

وأضاف ان هذه القوالب قد تكون من الذهب وقيمتها قد تصل الى 500 مليون دولار حسب درجة النقاء.

وقالت القناة الامريكية المتقدمة: «تفتيش وتنفيسي للسيارات المارة».

وقال بيان القادة ان شخصين كانوا في الشاحنة وجروي اعتقالهما ابلغ الجنود ان انبأوا ايضا ان القوالب من المولى.

كذلك ابلغ الاثنان الجنود انهم حصلوا على 350 الف دينار عراقي (حوالى 350 مليون دولار) لافتوار الشاحنة عن بغداد الى الشير الماضي على ما يقدر بستمائة مليون دولار من اوراق البنكnotes في صناديق قرب مجمع القصور في بغداد.

وخلال الشهر الجاري قال مسؤولون امريكيون ان قضي حل صدام حصل على حوالي مليار دولار تلقى من قبل البلاي المركزي في بغداد قبل الحرب مباشرة ولكن الجزء الاكبر منه استعادته.

باريس «اسد خدمة» للدن بالتصويت صالح رفع العقوبات عن العراق

■ لندن- اف ب: اعتبرت صحيفة «ذي غارديان» (وسط بريطانيا) الجمعة ان فرنسا وروسيا سادستا خدمة لبريطانيا ورئيس الوزراء توني بلير بالتصويت صالح العقوبات عن العراق.

وتحت عنوان «كلنا مع ان» اوردت الصحيفة في افتتاحيتها انه «بارغم الولايات المتحدة على تلبي موقفها، فإن فرنسا بصورة خاصة ساعدت بريطانيا على التوصل الى ما يعتقد توني بلير «قاعة متينة» سياسية مستقرة في العراق».

واشارت الصحيفة الى ان «بلير بارغم من تمعنه بقدر من التفوه على واشنطن اطلقا الشهير الماضي، يجد بيلير وزملائه الاقرار بهذا الدين».

واصدر مجلس الامن الدولي الخميس قرارا ينص على رفع العقوبات الدولية سلطة اعتماد اقصاد العراق وفتح قنوات الاتصال الامريكية.

وحصل القرار على اصوات 14 من الدول 15 اعضاء مجلس الامن مع غياب سوريا، الدولة العربية الوحيدة الغائبة في مجلس، غير ارادتها اعدت اليوم الجمعة وافتقت على القرار رقم 1483. وابتدا بعد عدة ارباعها للقرار عبارة انتهت بـ«انه يشكل اشاره تدل على استعادة الامم الدولية ودحتها بعد شهرين من الخلافات».

وخلصت الصحيفة الى انه «بعد كل الاقتراحات التي وجها الى الفرنسيين عن غير حق خلال الشهير الماضي، يجد بيلير وزملائه الاقرار بهذا الدين».

واصدر مجلس الامن الدولي الخميس قرارا ينص على رفع العقوبات الدولية سلطة اعتماد اقصاد العراق وفتح قنوات الاتصال الامريكية.

وحصل القرار على اصوات 14 من الدول 15 اعضاء مجلس الامن مع غياب سوريا، الدولة العربية الوحيدة الغائبة في مجلس، غير ارادتها اعدت اليوم الجمعة وافتقت على القرار رقم 1483. وابتدا بعد عدة ارباعها للقرار عبارة انتهت بـ«انه يشكل اشاره تدل على استعادة الامم الدولية ودحتها بعد شهرين من الخلافات».

الاتحاد الأوروبي: قرار الامم المتحدة دليل على «روح جديدة» من التعاون

■ اثينا- اف ب: دعى الاتحاد الأوروبي في وقت متاخر من الخميس بقرار مجلس الامن الدولي رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق وقال انه بعد دليلا على «روح جديدة» في التعاون في المجتمع الدولي.

وقالت الرئاسة اليونانية لاتحاد الامم الاروبية في بيانها ان رئاسة الاتحاد الاوروبي ترحب باعتماد مجلس الامن الدولي بالاجماع قرارا حول عراق ما بعد الدخول.

ان هذا التطور يظهر روح جديدة من التعاون في المجتمع الدولي.

واضاف البيان ان «هذا القرار يحقق احد الاهداف الرئيسية التي يسعى اليها الاتحاد الاوروبي وهو ان الامم المتحدة تلقي دعم واسع في اعادة اعمار العراق واغاثة الشعب العراقي على تحرك المجتمع الدولي واعضاها».

كما رحبت رئاسة الاتحاد الاوروبي بالحداث من حيث عرض مجلس الامن المتحدة في العراق وادعت على تعهداتها بـ«دور اساسي» في اعادة اعمار البلاد سياسيا واقتصاديا.

وكان مجلس الامن اصدر قرارا الخميس يقضي برفع فوري للعقوبات التي فرضت على العراق في اعقاب غزو الكويت العام 1990.

كما تضمن القرار تأسيس صندوق للتنمية بالشراكة مع اربع دول عربية من اعathers العراق التقليدية تديره الولايات المتحدة وبريطانيا.

اعتقال مسؤول حديد في حرب البغدادي تلاه قاتل الولايات المتحدة

■ واشنطن- اف ب: اعلنتقيادة الامريكية الوسطى ان القوات الامريكية

الواردة اسمها على لائحة المسؤولين العراقيين المطلوبين الامريكيين.

وأوضح القائد الامريكي ان القائمان على اغاثة واحتلاله وحراسة سفارة ملك الديار على الاخذة التي اعدتها وزارة الدفاع الامريكية وقد القى القبض عليه الرعاية قرب بغداد.

وطبطط قوات الصدحاف الامريكية ندبر مجلس الامن الدولي من كوارد حرب البحث في العراق في السفارة الامريكية ببغداد.

الحكومة الامريكية الوسطى طلبوا من رئيس مجلس الامن الدولي توقيع فرانس.

وكان مجلس الامن اصدر قرارا الخميس يقضي برفع فوري للعقوبات التي

فرضت على العراق في اعقاب غزو الكويت العام 1990.

كما تضمن القرار تأسيس صندوق للتنمية بالشراكة مع اربع دول عربية من اعathers العراق التقليدية تديره الولايات المتحدة وبريطانيا.

الرجل الثاني في البتاغون يحدد التأكيد على القرارات الولايات المتحدة في العراق

■ واشنطن- اف ب: اعلن مساعد وزير الدفاع الامريكي بول وولفوفيتز

الخبيث في الكونغرس ان الولايات المتحدة مازالت على اعاده اعمال

في العراق واقامة نظام ديمقراطي فيه راضيا اعتبر الاعداد القوات الامريكية قد فشلت

في انشاء اجهزة شفرون الخارجية في العراق.

واوضاع القسم الامركي من المشاكل الحالية ليس شفرون العادي ولكن

عن عقوبة الامم الاروبية، وهي فتره تهتى خالها ثروات البلاد.

و واستعملت في بناء اجهزة صوب وصنع دبابات واسعة ساهم.

الحرب وكان نصف شفون الكهربائية يعلم و اشار ايضا الى ان 70% من نظام

الامم المتحدة كان بحاجة الى ترميم وان النبي التحقيقية كانت

مهما يشكل كبير.

واكد ولفوفيتز ان التغذية في التيار الكهربائي وصلت في بعض

القطاعات العراقية الى 24 ساعة وللمرة الاولى منذ 12 عاما.

اسود عدي تستعد لحياة جديدة بقاعات جنوب افريقيا

■ جوهانسبرغ- رویترز: قال مجامعت عافية في مجال رعاية الحيوانات الجماعية ان الاسود العادي يمكن تقطيعها بعدها لحياة البرية «اسود لا يعيشه جديده» في بيات افريقيا.

وسجيري نقل تلك الحيوانات وهي لبوا و اشجارها السلة و اساندان عمرها عامان الى محظيين متوجهين للحياة البرية «اسود لا يعيشه جديده».

وقات لوزير جوبير مؤسس صندوق سان واليد للحياة البرية «اسود لا

تفقد ابدا فريزة القفص، لكنه يتعين ان تكون لائق صحيحا اولا».

وتابعت اي-ميريون كان سؤونه ما حدث في بغداد، لكن من الافضل

بالنسبة لها ان تتضاعف من الاذى في البرية».

وافتقد القوات الامريكية في نيسان (ابريل) تلك الاسود مع فهدين من

الفهود الصادمة اقامتها في احد القصور الاميرية ببغداد.

وسجيري نقل الاسود الى جنوب افريقيا في الشهر المقيل.



موسكو «باعت» صوتها مقابل احترام الديون والعقود السابقة في العراق

■ الكرملين ان «الجميع انتصر في العراق: لقد رفعت

عقوبات كانت مفروضة طوال 13 عاما وانتقم مجلس

الامن».

وكانت الصحيفة «لومبراست» الاميرالية ان «لياري دولار مبلغ زهيد لقاء تنازلات»

بريطانيا بقيتها في العراق للسيطرة على موارده

العراقية، واحتفلت الدول المهيضة للحرب (روسيا وفنلندا) بـ«انتصارها باشخاصها

الصقة، لقد باعت روسيا صوتها مقابل احترام

العقود والدين».

وافتقد الغاء بـ«التنازلات الاميريكية للمعسكر

المتأخر للحرب لا تغير وجه الامور بل تسمى فقد

ان تحفظ ماء الوجه الدولى الداعية الى تبع

الامم المتحدة دورا محوريها في عراق ما بعد

الحرب».

وقول صحيفة «فربيما نوفيستا» الماوية

«موسكو «باعت» صوتها مقابل احترام الروسية

الدولية بـ«انتصارها في العراق».

وكانت الصحيفة «زېستيما» لم يكن هناك بد

الصقة، لقد باعت روسيا صوتها مقابل احترام

العقود والدين».

وافتقد الغاء بـ«التنازلات الاميريكية للمعسكر

المتأخر للحرب لا تغير وجه الامور بل تسمى فقد

ان تحفظ ماء الوجه الدولى الداعية الى تبع

الامم المتحدة دورا محوريها في عراق ما بعد

الحرب».

وقول صحيفة «فربيما نوفيستا» الماوية

«موسكو «باعت» صوتها مقابل احترام الروسية

الدولية بـ«انتصارها في العراق».

وكانت الصحيفة «زېستيما» لم يكن هناك بد

الصقة، لقد باعت روسيا صوتها مقابل احترام

العقود والدين».

وافتقد الغاء بـ«التنازلات الاميريكية للمعسكر

المتأخر للحرب لا تغير وجه الامور بل تسمى فقد

ان تحفظ ماء الوجه الدولى الداعية الى تبع

الامم المتحدة دورا محوريها في عراق ما بعد

الحرب».

وقول صحيفة «فربيما نوفيستا» الماوية

«موسكو «باعت» صوتها مقابل احترام الروسية

الدولية بـ«انتصارها في العراق».

وكانت الصحيفة «زېستيما» لم يكن هناك بد

الصقة، لقد باعت روسيا صوتها مقابل احترام

العقود والدين».

وافتقد الغاء بـ«التنازلات الاميريكية للمعسكر

المتأخر للحرب لا تغير وجه الامور بل تسمى فقد

ان تحفظ ماء الوجه الدولى الداعية الى تبع

الامم المتحدة دورا محوريها في عراق ما بعد

الحرب».

وقول صحيفة «فربيما نوفيستا» الماوية

«موسكو «باعت» صوتها مقابل احترام الروسية

الدولية بـ«انتصارها في العراق».

وكانت الصحيفة «زېستيما» لم يكن هناك بد

الصقة، لقد باعت روسيا صوتها مقابل احترام

العقود والدين».

وافتقد الغاء بـ«التنازلات الاميريكية للمعسكر

المتأخر للحرب لا تغير وجه الامور بل تسمى فقد

ان تحفظ ماء الوجه الدولى الداعية الى تبع

الامم المتحدة دورا محوريها في عراق ما بعد

الحرب».

وقول صحيفة «فربيما نوفيستا» الماوية

«موسكو «باعت» صوتها مقابل احترام الروسية

الدولية بـ«انتصارها في العراق».

وكانت الصحيفة «زېستيما» لم يكن هناك بد

الصقة، لقد باعت روسيا صوتها مقابل احترام

العقود والدين».

وافتقد الغاء بـ«التنازلات الاميريكية للمعسكر

المتأخر للحرب لا تغير وجه الامور بل تسمى فقد

ان تحفظ ماء الوجه الدولى الداعية الى تبع

الامم المتحدة دورا محوريها في عراق ما بعد

الحرب».

وقول صحيفة «فربيما نوفيستا» الماوية

«موسكو «باعت» صوتها مقابل احترام الروسية

الدولية بـ«انتصارها في العراق».

وكانت الصحيفة «زېستيما» لم يكن هناك بد



يمن الظواهري

ایران اخبرت امریکا عبر الاخضر الابراهیمی باعتقالها عددا من عناصر القاعدة

اراضيها وطالبت واشنطن بتزويدها بقائمة من الاسماء والموقع التي تزعم تواجدهم فيها.

وركزت السلطات الأمريكية وال سعودية انتباها على شخصية سيف العدل، احد اعضاء جماعة الجهاد المصري، والذي قال مصادر امريكية انها تنصت او اعترضت رسالة الكترونية له ارسلها لمجموعة الرياض والتي جاءت فيها عبارة «المهمة انجزت».

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الامريكيين تنصتوا على اتصالات هاتفية كشفت ضلوع خلية صغيرة من عناصر في القاعدة ناشطة في ايران بينهم سيف بن لادن احد ابناء اسامة بن لادن. وقالت المصادر ان العدل الذي عمل تحت امرة محمد عاطف «ابو حفص المصري» الذي قتل اثناء الحملة الامريكية ضد طالبان والقادمة عام 2001، تدرج في مراكز المسؤولية.

وفي العام الماضي، قامت ایران بتسليم عدد من نشطاء القاعدة العرب، السعوديين خاصة، و المسلمين من دول اوروبية، والذين هربوا من افغانستان بعد نهاية الحرب. وسلمت ایران بعض المعتقليين الى الباكستان، فيما ارجعت الباقين للبلاد. ومع ذلك شكل مسؤولون امريكيون بنوعية وطبيعة الاتهامات الامريكية ضد ایران، حيث قال مسؤول «اننا نتعامل مع تكتبات، وما يحدث في داخل ایران هوامر غير واضح خاصة بالنسبة لدور النظام».

ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن سفير ایران في الام المتحدة محمد جواد ظريف، قوله ان المعتقليين يتم التحقيق معهم الان.

وكان السفير الايراني يرد على استلة حول القرار الامريكي لاغاء المحادثات مع مسؤولين ايرانيين في جنيف. وقال ظريف قمنا بعدد من العمليات المهمة ضد عدد من الخلايا ونجحتنا بالقاء القبض على عدد من الافراد، ووضعنهم في السجن».

واكد السفير الايراني على وجود قوات امنية كبيرة في شرق البلاد، خاصة على الحدود مع افغانستان والباكستان. وقال المسؤول الايراني ان هذه القوات تقوم بمراقبة الحدود والبحث عن العناصر المشبوهة.

ولكن واشنطن تشక المعلومات الايرانية وتقول ان هؤلاء الاشخاص ربما تعرضوا لاقامة اجرافية في مساكنهم ولديهم طرق عديدة للتواصل مع خلاياهم في الخارج.

ونقلت «لوس انجليس تايمز» عن مسؤول طلب عدم ذكر اسمه «لدينا سؤال يدور حول اعتقالهم، وفيما اذا كانوا في سجن حقيقي ام تم التعامل معهم كارهابين حقيقيين، فالسلطات الامنية الايرانية لا تقوم بعملها بطريقة جيدة».

وقال المسؤول ان اعتراض الرسالة جعل من واشنطن تعلق المحادثات مع الايرانيين التي تدور منذ شهور في جنيف. فقد عبرت ادارة بوش عن دهشتها من الرسالة، لاعتقادها ان ایران تقف في الصدد المعادي للقاعدة.

وقال الايرانيون انهن لم يستطعوا تحديد هوية الاشخاص المعتقليين، نظرا لان معظمهم يحملوا اوراقا مزيفة. ولكن محدثا باسم الخارجية الامريكية قال ان ایران يمكنها الحصول على مساعدة في تحديد هوياتهم اما من خلال تسليمهم لدولة «صديق» او تقديم بصماتهم للأمريكيين او حتى تسليمهم للقوات الامريكية ولكن «الاعتدارات ليست اجوبة حقيقة عن اسئلة».

وتتهم ایران واشنطن عن انصار القاعدة في الوقت الذي تمنع فيه عن ابقاء القبض على مجاهدي خلق» المنظمة المعارضة التي تعتبرها ایران ارهابية. وقال السفير ظريف ان هؤلاء الاشخاص، اي مجاهدي خلق، «يقومون يوميا بالخطف لهجمات ضد ایران»، وطالب ظريف واشنطن بقرن القول بالعمل، واعتقال اعضاء المنظمة. وطالب واشنطن ایران بالقيام بخطوات متقدمة ضد القاعدة، كشرط لاعادة المحادثات بين الجانبين وبال مقابل تطالب طهران واشنطن بعمل نفس الشيء واعتقال اعضاء المنظمة الايرانية في العراق.

ويقول الايرانيون انه للدلالة على ذلك طردوا مند الخريف 2001 نحو 500 شخص يشتبه في انهم يقيمون علاقات بالقاعدة بينهم عدد كبير «الى الدول الغربية».

ننا نظن ان مسؤولين في القاعدة موجودون في ايران». ولكن الحكومة الايرانية قالت انها تجد صعوبات في تحديد عناصر الموجودة في اراضيها بحسب مسؤول امريكي نقلت عن واشنطن تايمز».

وقال مدير الاخبار الایرانی علي یونسی التي تعد وزارته سؤولة عن الامن الداخلي «ان حدود الجمهورية الاسلامية تحت سيطرة الكاملة ولكن من المحتمل ان يتسلل منها ارهابيون مهربون ونحن نعتقدهم بمجرد ان نلاحظهم». وأضاف «يمكننا ارد بيان اقول ان العديد من اعضاء القاعدة هم الان في امريكا» واعتبرت ایران المعلومات الامريكية خاطئة، حيث ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن یونسی قوله «لا يجب ان تلویزیکا الاخرين لأنها تعانى من ضعف مخابراتها. وسوف نعتقد ضاء القاعدة اينما نجدهم».

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر نفسه لـ«الفайнنشال تايمز» واشنطن تشك بان القيادي في القاعدة الذي قام بتوفير المعلومات وادارة العملية في الرياض في 12 ايار (مايو) الحالي بن امين الظواهري الرجل الثاني في القاعدة وليس سيف العبد الذي قال سبّولون امريكيون انه موجود في ایران. وكانت قناه الحزبيرة، القطرية قد ثبت يوم الاربعاء الماضي شريط فيديو قبل لا يمين الظواهري، وداعيه لواجهة الامريكيين واليهود، وهذا جمادات على بريطانيا وامريكا واستراليا والترويج.

ويعتقد ان التحرک الايراني لقاء القبض على من يثبت للاقتئام بالقاعدة جاء نتيجة للضغوط الامريكية.

وكان دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الامريكي قد اعاد وجده جومه على ایران التي اتهمها بابواء عناصر في القاعدة.

وقال المسؤول الامريكي ان واشنطن طلبت من طهران تسليم عضاء المشتبه بهم الى السعودية. وقالت ایران انها تحتجز الايرانيين.

ونفت ایران في الايام الاخيرة وجود عناصر القاعدة في دددان من المشتبه بهم ولكن واشنطن غير مقتنة بالخطوات

لندن-«القدس العربي»:

شركات من كل أنحاء العالم تتنافس على «كعكة» العراق الثمينة

الدول المعادية للحرب ايدت رفع العقوبات لاسباب براغماتية وتحت شعار «من كسر الجرة فهو صاحبها»



وزير الخارجية الامريكي كولن باول يتبادل نكباتا مع وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دي فيليبيان ووزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر قبل اجتماع لوزراء خارجية الدول الشانسي الذي عقد في باريس

شركة عبرت عن اهتمامها بالمشاركة او التعرف على طبيعة الفرص في العراق وسيتوقف معرض بيكتيل في لندن ومن ثم الكويت. وتحاول الشركة الامريكية العاملة الشركات التي تعقد بتوظير

الحماية الامنية لها. من ناحية اخرى عارضت بريطانيا خطبة لارسال الفوج السادس عشر المدرع للعاصمة العراقية، ولمساعدة القوات الامريكية على الحفاظ على الامن. وقالت مصادر في العاصمه

لندن ان الفوج سيعود الى بريطانيا كما هو مخطط. وبناء عليه ستظل القوات الامريكية القوات التي تقع عليها مسؤولية تعزيز الامن في بغداد، فيما ستواصل بريطانيا السيطرة على مدينة البصرة وما حولها.

وزارة الدفاع البريطانية تؤكد اجراء تحقيق في تصرفات عسكري خدم في العراق

لندن - «القدس العربي»:

انشغلت الصحف البريطانية الصادرة يوم أمس الجمعة بقضية الكولونيل البريطاني تيم كوليزيز الذي فتحت وزارة الدفاع البريطانية ملف تحقيق في ممارساته أثناء قيادته لفوج الإيرلندي في غزو العراق. وحفلت الصحف بتقارير متناقضة، بعضها يدافع عن الكولونيل الذي يعتقد أنه ضحية لحسد ونزاع شخصي مع أمريكيين، كانوا يعملون تحت قيادته، فيما رأت صحف أخرى أن ممارسات الكولونيل خطيرة لدرجة أن الوزارة تقوم بمراجعة كل الممارسات التي قام بها الكولونيل وتصرفات الفوج الإيرلندي في العراق.

وستقوم وزارة الدفاع بمراجعة ما أسمته «الجو العسكري»، وذلك بعد انتحار أحد أفرادها. وبفارق أسبوعين في الوزارة بين الاتهامات التي وجهها ضابط أمريكي ضد ما سماه معاملة قاسية للعراقيين المدنيين من قبل كوليزيز، وبين المراجعة الجديدة والواسعة.

وقالت «غارديان» إن الكولونيل الذي وصفته دوائر إعلامية بالبطل، كان موضوعاً للشكوى، منها شكوى المسؤول الديني عن الفوج، حيث وصف تصرفات كوليزيز بأنها غير مناسبة وغير مهنية.

وأكدت مصادر عسكرية أن تصرفات كوليزيز تحت التحقيق ولم يتم بعد اتخاذ أي إجراء ضد هذه. ومن بين الاتهامات التي وجهت للضابط البريطاني، معاملته السيئة لمواطنين عراقيين وإيقاف بعضهم ساعات تحت ذريعة اعدامهم، وإطلاق الرصاص تحت أرجل الناس العاديين لإخفاقهم، والتوصيب على عجلات سيارة، قال المدافعون عنه أنها تعود إلى أحد المشاركيين في عمليات النهب. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية الأربعاء الماضي، كثيراً في الجيش البريطاني تمت الاشارة بقيادته الفذة خلال الحرب بالعراق بجريان التحقيق معه رسميًا بشأن جرائم حرب مزعومة. وتتابع «لا تستطيع الادلاء بمزيد من التصريحات بسبب شبهة التأثير على تلك الاتهامات». وكانت منظمة العفو الدولية قد أعلنت أنها تلقت حوالي 20 شكوى من مدنيين وجنود عراقيين يتهمون فيها قوات بريطانية وأمريكية بالتعذيب.

واوضحت أنها مازالت تجمع أقوال شهدوا وأنها لم تستوفق من تقارير عن وقوع اعتداءات بالضرب وصفع بالكهرباء ولم تثر هذا الامر مع السلطات. ولكن وزارة الدفاع أكدت الجمعة أن كوليزيز جزءاً من تحقيق أوسع في الفوج بعد انتحار جندي شاب في إيرلندا الشمالية قبل ثلاثة اعوام وسط اتهامات بسوء المعاملة داخل الفوج.

وقالت متحدثة باسم الوزارة إن «التحقيق في الفوج أمريكا بتحالف استراتيجي، إلا ان التطورات الأخيرة سهل لها الرياض من الامساط بوسه تؤثر على طبيعة همية السعودية.»

في الرياض

أمريكيون يندفعون للعمل بالسعودية بحثاً عن «المال».. المغامرة.. والاكزوتيك»



تحتوى على فييل ومساكن بعضها مزود بحمامات السباحة والحدائق الخاصة، وتبدو هذه الجزء الصغيرة معزولة عن سياقها المحلي، فالالافات مكتوبة بالانجليزية، والنساء السعوديات اللاتي يعيشن في هذه التجمعات يمارسن حريتها بنزع الجلابية التي تضطر السعودية لارتدائها كلما خرجت من البيت.

ويحسب تقرير «نيويورك تايمز» في بعض الامريكيين ينجد للحياة في السعودية لبساطتها، حيث يمكن للموظف التنشى لعمله، ويحسب طبيب امريكي يعمل في الرياض منذ عاشرین فانه يتعلم اشياء جديدة عن الحالات الطبية التي يعانيها.

ويعتبر العمل بالسعودية بالنسبة للكثير من الامريكيين فرصة لتحسين الاوضاع المادية، فكل ما يحتاج اليه الموظف هو الانفاق على طعامه ولباسه، فالشركات توفر له السكن، ويمكن للأمريكي توفير كل راتبه تقريباً ويحصل على اعفاءات ضريبية مجذزة.

ولأن الحياة متزنة ومحضنة وكل شيء متوفـر، فقلة من الامريكيين تضطر لتعلم اللغة العربية.

ويحدث الكثير من العاملين الامريكيين عن توزعهم بين العودة لامريكا والبقاء، فاغراء المال يجعلهم يتنازلون عن الكثير من الميزات التي يحصلون عليها في بلادهم. وتقول مواطنة امريكية ان الكثـير من الامريكيين غالباً ما يحضرون بيـون كثـيرة، ويدون ارصـدة في البنك، وخلال عاشرـين يكونـون باماـكانـهم دفع الديـون وتـوفـر مـبلغ جـيد، ويـتعاملـونـبعـضـمنـفترـةـ عملـهـالـتـطـلـوـلـاوـقـصـرـكـنوـعـمنـالـاـرضـيـةـالـتـيـ تـمـكـنـهـحـالـةـقـرارـهـمـغـادـرـةـالـسـعـودـيـةـالـبـدـءـمـنـجـدـيدـ.

حسـالـاخـلـافـ اوـالـشـاعـرـ العـادـيـةـ لـلاـجـانـبـ لمـتـبـداـ بالـهـجـامـاتـ عـلـىـ الـرـياـضـ فـهـيـ تـصـاصـعـ مـنـ هـجـامـاتـ ايـلـولـ(ـسبـتـيـبرـ)ـ2001ـ،ـوـانـدـلـاعـ الـانتـفـاضـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـمـوـقـفـ اـدارـةـ بوـشـ منـ مـارـسـاتـ اـسـرـائـيلـ التـعـسـفـيـةـ ضدـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ حيثـ لمـ يـقـمـ بـعـملـ أيـ شـيـءـ،ـ وـانـتـشـرتـ فيـ فـتـرةـ العـاـمـيـنـ الـمـاـضـيـنـ حـمـلاتـ لـقـاطـعـةـ الـبـخـائـعـ الـاـمـرـيـكـيـةـ،ـ وـخـالـلـ الغـزوـ الـاـمـرـيـكـيـ علىـ العـرـاقـ تـصـادـعـ الغـضـبـ الـسـعـودـيـ ضدـ الـاـمـرـيـكـيـنـ.

ماـ يـحـدـثـ لـالـاـمـرـيـكـيـنـ العـاـمـلـيـنـ فيـ السـعـودـيـةـ انـهـ بعدـ طـولـ الدـةـ عـلـىـ اـقـامـتـهـ يـتـكـيفـونـ منـ الـاوـضـاعـ فالـنـسـاءـ الـاـمـرـيـكـيـاتـ يـتـعـودـنـ عـلـىـ لـبـسـ(ـالـعـبـاءـ)

الـسـعـودـيـةـ،ـ وـبـعـدـ الـهـجـامـاتـ بدـأـتـ نـسـاءـ اـمـرـيـكـيـاتـ

بعد الهجمات التي نفذها مهاجمون تابعون للقاعدة في العاصمة السعودية في الرياض، والتي استهدفت مجمعات سكنية يسكنها «جانب» و«سعوديون» قرر عدد من المواطنين الامريكيين والغربيين الرحيل عن السعودية، فيما قرر البعض البقاء، حيث رأوا ان ما حدث عاصفة ستهدأ بعد ذلك.

وحذر السفير الامريكي روبرت جورдан قبل الهجمات الرامية الامريكيين الذين يعدون بالالوف والعاملين في قطاعات الاتصالات والصحة والصناعة العسكرية الرحيل عن السعودية، بعد ان تلقى امريكا ابناء عن مخططات في المراحل الاخيرة وتستهدف المصالح الامريكية في السعودية.

وبعد أسبوعين من الهجوم، وزيادة الاجراءات الامنية على المجمعات السكنية الاجنبية عادت الحياة لطبيعتها في هذه الاماكن التي تعتبر قطعاً خارجية عن الفضاء السعودي المليء الان بشاهد القمر والبطالة والحنق على الغربيين او الاجانب بشكل عام.

وتشير صحيفة امريكا ان الهجمات لم تمنع من قدوم امريكيين جدد الى السعودية للعمل في القطاعات الكثيرة التي تعتمد في الغالب على خبرات الاجانب. وفي قراءة لدلواف التي تدفع الامريكيين للالقاب على العمل في السعودية لاحظت «نيويورك تايمز» ان «المال» هو العامل الرئيسي وراء قدوم الامريكيين، فيما يرى البعض الآخر، العمل كعنوان من التحدى في دولة نامية، او مغامرة في مجتمع مختلف، اما البقية فتبثـحـ عنـ(ـالـغـرـابـةـ/ـاـكـرـوـتـيـكـ)ـ فيـ بلدـ مـحـافظـ وـمـنـ الصـعـوبـةـ الدـخـولـ فيـ حـنـايـاهـ،ـ فـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ وجـودـ الـمـطـاعـمـ الـاـمـرـيـكـيـةـ وـمـقـاهـيـ ستـارـباـكسـ،ـ وـالـفـضـائـيـاتـ الـغـرـبـيـةـ،ـ وـكـلـ الـعـلامـاتـ التجـارـيـةـ فيـ العـالـمـ الاـنـ الـجـمـعـ الـسـعـودـيـ لاـ يـزالـ مـحـافظـ،ـ وـلاـ يـتـقـبـلـ الـآـخـرـ.ـ وـيعـتـرـفـ الـكـثـيرـ منـ الـاـمـرـيـكـيـنـ انـ الـحـيـاةـ فيـ السـعـودـيـةـ لـيـسـ صـعبـةـ وـلـكـنـهاـ مـخـتـلـفـةـ.ـ وـيـعـيـشـ فيـ اـمـرـيـكاـ اـكـثـرـ مـنـ 40ـ الفـ اـمـرـيـكيـ وـ30ـ الفـ بـرـيطـانـيـ وـيـعـتـرـفـ الـكـثـيرـ منـ اـكـبـرـ التـجـمـعـاتـ الـاجـنبـيـةـ فيـ السـعـودـيـةـ.

ويـعـيـشـ مـعـهـمـهـ انـ لـمـ يـكـنـ كـلـهـمـ فيـ مـجـمـعـاتـ سـكـنـيـةـ خـاصـةـ بـهـمـ،ـ وـمـحـصـنـةـ منـ الـخـارـجـ،ـ حيثـ يـتـمـ ايـقـافـ ايـ سـيـارـةـ اـمـامـ مـاـدـاـخـلـ هـذـهـ الـمـجـمـعـاتـ الـتـيـ

**شارون وافق مبدئيا على «خارطة الطريق» وامريكا ستعيد صياغتها بما يتناسب مع المطالب الاسرائيلية
مصر «مستعدة» لاستقبال قمة ثلاثة اميريكية فلسطينية اسرائيلية في شرم الشيخ**



مؤيدون لحزب الله يحرقون اعلاماً امريكية واسرائيلية في قرية كفر كيل على الحدود مع فلسطين (اف ب)

تع ان يلقي معارضه قوية فالمؤمنين المتشدد في
اعماله الائتلافية يعارض بشدة قيام دولة
الطبقة كما يعارض تجميد بناء المستوطنات
اليهودية في الأرض المحتلة وهو ما من المبادر
ببساطة للخطأ. لكن المصادر السياسية تقول ان
ون الذي اعيد انتخابه بالغلبة كبيرة في
نوابات كانون الثاني سيكون قادرًا على حشد
بيبة المطلوبة. ويتعارض الرئيس الأمريكي

لضغوط لزيادة مشاركته في عملية السلام بالشرق
الاوسط في اعقاب موجة عمليات فلسطينية دفعت
شارون الى الغاء اجتماع كان مزمعا مع بوش في
واشنطن هذا الاسبوع. وقال فلايشر ان بوش التقى
فيما يليه وهو خبير اقتصادي مستقل سيساسيا وعمل
في السابق لدى صندوق النقد الدولي يوم
الاربعاء. ولم يذكر اي تفاصيل عن الاجتماع.
ويحظى فيما يليه بمصداقية لدى اسرائيل التي

وجهت عبره ايرادات ضريبية كانت مدينة بها
لحساب الفلسطينيين الا انها احتجزتها منذ بداية
الانتفاضة. وقال شون مكورماك المتحدث باسم
مستشار الامن القومي الامريكي كوندوليزا رايس
ان الجانبين التقى بعد ان اجرى فيما يليه محادثات مع
رايس لبحث افاق عملية السلام «ما يتعين على
الفلسطينيين عمله». واضاف قائلًا «كل الاطراف تقع
على عاتقها مسؤوليات».

■ لندن- «القدس العربي»- وكانت افاد مسؤولون في الادارة الامريكية ان الرئيس الامريكي جورج بوش يفكر في التوجه الى قطر والكويت فضلا عن مصر لعقد قمة حول السلام في الشرق الاوسط بعد قمة مجموعة الثمانى في فرنسا مطلع حزيران (يونيو).

لكن المسؤولين الذي طلبوا عدم الكشف عن هويتهم شددوا على ان هذا الامر لم يتقرر بعد وتحذروا خصوصا عن ان البحث يترك حاليا على المسائل الامنية المرتبطة بهذه الزيارة. واضاف المسؤولون ان بوش لم يتخذ بعد قرارا نهايائيا بشأن هل سيعتمد معهما وain ومتى يعقد الاجتماع.

ولم تستبعد المصادر ان تعقد القمة في شرم الشيخ في مصر التي ابتد استعدادها لاستقبالها.

وقال مسؤول طلب عدم الكشف عن اسمه ان القرار بهذا الشأن قد يتخذ اعتبارا من الاحد اذ ان بوش سيغادر الى اوروبا في 30 ايار (مايو) الحالى. وفي حال تأكيد ذلك ستكون اول زيارة للرئيس الامريكي الى الشرق الاوسط منذ توليه الرئاسة في كانون الثاني (يناير) 2001.

وكان ناطق باسم البيت الابيض افاد الاربعاء ان البيت الابيض يدرس امكانية ان يتفقد الرئيس الامريكي القوات الامريكية في الخليج بعد جولته الاوروبية. لكن الناطق شون ماكورماك اوضح «لم يستعد اي قرار بهذا الشأن بعد». ولم يستعد مصدر دبلوماسي في اسرائيل عقد قمة في جنيف قرب مدينة افيان الفرنسية.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت الاربعاء ان الرئيس يفك بزيارة الشرق الاوسط للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي او الفلسطيني خصوصا للبحث في «خريطة الطريق».

وقد سلمت هذه الوثيقة التي اعدتها اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي) الى الطرفين الفلسطينيين والاسرائيلي رسميآ في الفترة الاخيرة وهي تشير تحفظات كبيرة من الجانب الاسرائيلي وقد رفض شارون حتى الان اعلان القبول بها.

وقال وزير الخارجية كولن باول الخميس الماضي في باريس حيث يشارك في المؤتمر الوزاري لدول مجموعة الثمانى «نحن متزمنون تماما بمحاولة دفع عملية السلام» بين الاسرائيليين والفلسطينيين واوضح باول «سترون التزاما متواصلا من

واعلاه وسهلا».

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اربيل شارون انه وافق مبدئيا على تقديم موافقة مشروطة على الخطوة. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين ان شارون سيوافق على المبادء والاطار العلمي وعملية «خارطة الطريق» للسلام وانشاء دولة فلسطينية في نهاية الامر. ولكن الصحيفة قالت انه جرى التفاوض مع المسؤولين الامريكيين بشأن صياغة موافقة شارون لضمان معالجة الامور التي تثير قلق اسرائيل. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي لم تذكر اسمه قوله ان «اسرائيل لن تقبل كل التفصيات. هذا لا يعني ان اسرائيل لن يكون لديها تعليقات على قضايا معينة».

وابلغ المسؤولون الصحيفة ان تلك الموافقة صيغت يوم الثلاثاء في مشاورات مع دوف ويغل拉斯 كبير موظفي شارون. ومن المتوقع ان تصدر ادارة الرئيس جورج بوش بيانا بشأن «خارطة الطريق» اليوم الجمعة ولكن لم يتسع الحصول على معلومات اخرى.

وترفض ادارة بوش ادخال اي تعديلات على خارطة الطريق. لكن في مقابل موافقة اسرائيل على الخطوط العامة وهداف الخطوة تطلب حكومة شارون ضمانات من الولايات المتحدة بوضع تحفظاتها في الاعتبار في مراحل لاحقة من عملية السلام. وقال مصدر اسرائيلي قريب من شارون ان الضمانات الامريكية قد تأخذ شكل «ملحق او رسائل جانبية» ملحقة بخارطة الطريق. وقال مسؤولون فلسطينيون يشكون من تردد و Ashtonطن في الضغط على اسرائيل ان الادارة الامريكية يجب الا تسمح لشارون بتعطيل العملية. وقال نبيل شمعت وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني لـ «رويترز» «نريد من الولايات المتحدة ان تجعل اسرائيل تقبل خارطة الطريق. ما تسوقه اسرائيل من شروط غير ملزم بالنسبة لنا».

وابلغت مصادر دبلوماسية «رويترز» انه امكن التوصل الى «تفاهم» بين المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين في واشنطن الا ان قرار شارون مررهون الان بالصيغة النهائية لبيان البيت الابيض الذي يصدره اليوم. وتحدد المبادرة خطوات تبادلية من جانب اسرائيل والفلسطينيين تؤدي الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة والحفاظ على امن اسرائيل بحلول عام 2005.

وإذا قرر شارون طرح الخطة لاقتراح فمن

جانبي ومن جانب الرئيس ايضا في محاولة للتقرير الاطراف ودفعهم الى الاقرار بضرورة وقف الارهاب والعنف. يجب وضع حد لذلك».

واضاف وزير الخارجية الامريكي «اظن فعلا ان الرئيس يرحب في المستقبل، بفكرة لقاء مع رئيس الوزراء عباس. هذا جل ما يمكنني قوله الان».

واعلن الناطق باسم الحكومة المصرية نبيل عثمان ان مصر مستعدة لاستضافة قمة ثلاثية امريكية- اسرائيلية- فلسطينية في شرم الشيخ على البحر الاحمر، لكنها لم تلتقي اي طلب بهذا الشأن. وقال عثمان لوكالة «فرانس برس» «الامر يقتصر حاليا على مجرد تهنئات». وقال عثمان «كل شيء جائز لكن لم يطرح شيء حتى الان». واضاف «ان اذهاننا وقلوبنا واذرعنا مفتولة امام اي مجهود» يمكن ان يفضي الى تطبيق «خارطة الطريق» وأشار الى انه في حال قدم اقتراح «غدا» لعقد قمة في منتجع شرم الشيخ «فلن نرفضه بل سترحب به».

وفي ردود الفعل على احتمال زيارة بوش للشرق الاوسط، ربطت اسرائيل ضمنا الجمعة بين عقد قمة امريكية- فلسطينية- اسرائيلية حول السلام في الشرق الاوسط بحصولها على ضمانات من واشنطن بشأن «خريطة الطريق». وقال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى لوكالة «فرانس برس» ان «الشروط لعقد القمة لن تتوافق» في غياب ضمانات امريكية تأخذ في الاعتبار «لاحظات» اسرائيل على «خريطة الطريق» وهي خطة السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف المسؤول «من دون رسالة ضمانات امريكية من غير الممكن الموافقة على خريطة الطريق من جانب الحكومة والرأي العام في اسرائيل»، «معتبرا ان بلاده قد تحصل في الايام المقبلة على مثل هذه الضمانات بعد سلسلة من الاتصالات مع واشنطن».

في المقابل اعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى «ان مثل هذه الزيارة هي في غاية الاهمية ولكن يجب ان يكون على رأس موضوعاتها ان تتحاور ليس فقط حول موضوع العراق وانما ايضا موضوع فلسطين وكذلك حول الموضوعات الاقتصادية التي طرحتها الرئيس بوش وما نحن بحاجة اليه وما يمكن ان نعمله وain هي مصالحنا التي لا بد ان نحددها» متسائلا «لماذا رفض مثل هذه الزيارة؟ على العكس، نحن نرحب

السلطنة الفلسطينية مرتابة للخطوات الأمريكية وتدعوا للضغط على إسرائيل

بيروت - رويترز - نشرت الجريدة الأمريكية "نيويورك تايمز" مقالة بعنوان "الشيوعية في لبنان الجمعة إن الخطوة الأمريكية في ما يخص القضية الفلسطينية هي توفير كل الأمان لإسرائيل على حساب الفلسطينيين، مشيرة إلى أن السياسة الأمريكية ستحول العالم إلى عالم مليء بالفوضى".

وقال فضل الله في خطبة الجمعة "ما هي الخطوة الأمريكية للفلسطينيين.. كل الأمن لإسرائيل ولا أمن للفلسطينيين إلا على هامش الأمن الإسرائيلي.. ثم التأكيد على شرعية الاحتلال اليهودي للمناطق المحتلة ورفض دعوته إلى الانسحاب إلا بعد إعلان الانتصار المطلق على الانتفاضة الفلسطينية".

اضاف «السؤال الذي توجهه (الرئيس الأمريكي جورج) بوش الذي يدعو إلى العدالة والحرية وحقوق الإنسان هل العقاب الجماعي للمدنيين من أهلي الاستشهاديين وتدمير البيوت على رؤوس أصحابها أو تشریدهم من بيوتهم.. هو صورة العدالة الأمريكية». وحذر فضل الله من العنف الذي يؤدي إلى العنف والتغييرات التي تستهدف المدنيين في غير حالة حرب لا سيما تغيرات الرياض والدار البيضاء وقال "إننا نريد التأكيد بأن العنف يجب تجنب العنف وإن ما يسميه (بوش) الإرهاب قد يتتحول إلى جماعات متطرفة لا يربط بينها أي رابط"، وأضاف "إننا لا ننبر ممارسة العنف ضد المدنيين إلى أي جهة انتصروا إلى أي دين انتسبوا في غير حالة حرب". وأشار إلى أن السياسة الأمريكية ستتحول العالم إلى عالم مليء بالفوضى". وقال "المسألة إن الشعوب ستبقى تخزن المراة والآلام والقهر في السياسة الأمريكية مما قد يقود بعض إفرادها إلى أكثر من حالة عنف فوضوي في أي مكان في العالم وهذا هو الذي نلاحظه إن السياسة الأمريكية.. بكلمة.. في تحول العالم إلى عالم مليء بالفوضى".

الامريكية من اجل تنفيذ خطة «خارطة الطريق» مشير الوقت نفسه الى عدم وجود ضغوط امريكية كافية اسرائيل للموافقة عليها.

وقال ابو ردينة في تصريح لوكالة «فرانس برس» «الاتصالات الفلسطينية الامريكية مستمرة في اشارة الى الارض»، فياض وزير المالية مع الرئيس الامريكي ومستشاره القومي (كوندوليزا رايس) «وهي لقاءات مهمة جداً، لكنها هي تتنفيذ خارطة الطريق على الارض ووقف العدوان الاسرائيلي».

واكد ابو ردينة انه «لا توجد حتى الان اية خطوة جرت التطبيق خارطة الطريق» في اشارة الى عدم وجود ضغوط امريكية من قبل الادارة الامريكية على اسرائيل.

واوضح ان «مصداقية وجدية اللجنة الرباعية» خصصت الادارة الامريكية تتوقف على مدى «تطبيق» هذه الخطة من قبل اسرائيل «نبحث حتى الان في تعطيل تنفيذها التهرب والمماطلة بعدم اعطاء الموافقة عليها رغم الجدية الدولية».

وفيما يتعلق بلقاء محتمل بين محمود عباس (ابو مازن) والوزراء الفلسطيني والرئيس الامريكي قال انة «ردينة لا يوجد اي جديد بهذا الشأن او حول الموعود والمكاسب»، ومن جانبه شدد صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات المستقيل في حكومة ابو مازن وعضو المجلس التشريعي ان السبيل الوحيد لاحياء عملية السلام «يمكن في طرح الاقتراحات الجديدة بمقابلين دوليين لتنفيذ خطة الطريق».

واكد على ان اي قمة فلسطينية امريكية في المستقبل «بكل اشكالها»، ان يكون هدفها اطلاق تنفيذ خارطة الطريق «كلها».

وقال عمرو امس ان الادارة الامريكية والرئيس الامريكي جورج بوش، يبذلون جهوداً مكثفة لإزالة العقبات التي تعرقل البدء في تنفيذ الخريطة، وإن عدم الموافقة الإسرائيلية عليها بشكل عقبة من العقبات الهامة بالنسبة لنا كفلسطينيين، وقد وافقنا عليها وتسلمنا تأكيدات من الولايات المتحدة وشركائنا، بعدم إدخال أي تعديلات على النص، وتأمل أن نرى قريباً تطوراً إيجابياً يدفعنا للمضي قدماً في التنفيذ.

وأضاف عمرو قائلًا: «نحن متاكدون أن اللجنة الرباعية ستلتزم بما تعهدت به من ناحية التعديلات في الخريطة، وقد حصلنا على تعهدات من اللجنة بالالتزام بالخريطة كما قدمت، وكما هي في النص الأصلي بدون أي تغيير».

وعن اللقاءات التي أجراها وزير المالية فياض في الولايات المتحدة في الأيام الماضية، قال وزير الإعلام، إنها خطوة مهمة في سياق الدبلوماسية الفلسطينية النشطة، وقد لاحظنا التجاوب الأمريكي الإيجابي مع الرغبة الفلسطينية حيث عبرت الادارة الأمريكية عن رغبة في التقدم نحو الأمان في المرحلة القادمة.

وقال فياض إن الادارة الأمريكية كانت تهدف من هذه الاجتماعات مع الرئيس بوش ورايس «إطلاعنا على مدى الإيجابية في التعامل مع الخطة، وهناك تشجيع أمريكي متواصل للفلسطينيين كي يمضوا قدماً في هذه السياسة الإيجابية المساعدة بشكل فعال على تهيئة المناخ لتنفيذ استحقاقات الخريطة».

وعن القمة الثلاثية المرتقبة وموعدها والرد الفلسطيني على اجتماعها اجمع المسؤولون الفلسطينيون على انها ستبحث في اطار العام مؤكداً على أهمية هذه المحادثات.

ومن جهةه أكد نبيل عمرو وزير الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية على أن هناك رغبة أمريكية للبدء في تطبيق «خارطة الطريق».

وشن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اهمية استمرار الاتصالات واللقاءات الفلسطينية «وضعنا الرئيس بوش في صورة الوضع الفلسطيني الراهن والمستجدات والصعوبات التي تواجهها والمسائل الملحة التي يجب توفيرها كي تستمر الجهود المبذولة في إيجاد تغيير سريع وملموس يؤثر على حياة المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وحتى يكون لهذه العملية مصداقية على الأرض».

هذا وكان فياض قد اجتمع مع الرئيس بوش ثم مع مستشار الأمن القومي ومساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ولIAM بيترز قبل عودته إلى الأرضية.

وأكّد فياض أن المجتمع الذي استمر نحو نصف ساعة مع الرئيس بوش وأكثر من ساعة مع رايس كان في غاية الأهمية حيث عبرت الادارة الأمريكية عن رغبة في التقدم نحو الأمان في المرحلة القادمة.

وقال فياض إن الادارة الأمريكية كانت تهدف من هذه الاجتماعات مع الرئيس بوش ورايس «إطلاعنا على مدى جديتها وجهودها المبذولة للتحرك وكسر الجمود الحاصل واهتمامهم الشديد لدعم هذه العملية وأن على إسرائيل اتخاذ إجراءات تسجم مع هذا التوجه وتعكس رؤية الرئيس بوش نفسه».

ورفض فياض الدخول في تفاصيل القضايا التي تم بحثها مع الرئيس بوش وقال لا يمكن التعليق على القضايا وإنما يمكن الحديث في إطار العام مؤكداً على أهمية هذه الاجتماعات.

ومن جهةه أكد نبيل عمرو وزير الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية على أن هناك رغبة أمريكية للبدء في تطبيق «خارطة الطريق».

الأردن: حوار القصر مع «القبائل» يقحمها في الاصلاح والتغيير ويوقف شعورها بأنها «مستهدفة»

ومحمدي (33 عاماً) محجر حانيا في سجن عدرا في دمشق وطالب محاميه مصطفى امين في نهاية شباط (فبراير) بتوجيل محكمته نظراً للعدم وجود اتهامات فعلية في حق موكله، بحسب ما اوضحت المنظمة التي تتخذ من باريس مقراً لها. والقى القبض على حميدي في نهاية كانون الاول (ديسمبر) في دمشق. واعلنت وكالة الانباء السورية فيما بعد ان حميدي اوقف وأنه سيلاحق بهمة «نشر اخبار غير صحيحة»، وهي جريمة تعاقب بالسجن من سنة الى ثلاث سنوات. وكان حميدي تحدث في تقرير اخباري له نشر في 20 كانون الاول (ديسمبر) عن استعدادات تحريرها دمشق والامم المتحدة لاستقبال مليون لاجئ عراقي في حال شن هجوم عسكري على العراق. وفي 24 كانون الاول (ديسمبر)، نشرت الصحفة توضيحاً صادراً عن مكتب رئيس الوزراء السوري محمد مصطفى مبرو نفى فيه هذه المعلومات.

واكدت سورية الاربعاء انها ستشارك في اجتماع يوروميد الذي سيعقد في هيراكليون في جزيرة كريت اليونانية في 26 و 27 ايار (مايو) وسيشارك فيه وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي ونظاراؤهم من دول المتوسط غير الاعضاء في الاتحاد.

هبة ضراغمة لوالدتها قبل استشهادها: سأقدم لك شهادة تفتخر بها «الجهاد الإسلامي»: على المرأة ما على الرجل في الدفاع عن ارضها



سيدات فلسطينيات يحملن صورة الشهيدة هبة ضراغمة امام منزل عائلتها الذي هدمته الجرافات الاسرائيلية الجمعة (اف ب)

خبير أمريكي: المجرون ليسوا مجانين

سان فرانسيسكو - روتيز: قال خبير بارز في علم نفس هاب قضي 20 عاما في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.أي.أيه) أن المجرمين الانتحاريين ليسوا ملائكة وإنما ينظرون اليهم في مجتمعاتهم على انهم ذلة للسلوك المثلاني.

وقدم جيرولد بوست الذي أسس مركز تحليل الشخصية سلوك السياسي بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية لجنة ابحاثه بعد ان اجرى مقابلات مع 21 إسلاميا في سجون الاسرائيلية والفلسطينية. وقال في الاجتماع المنوي للجمعية الأمريكية للطب النفسي «يجب لأنظروا الى الاء الافراد على أنهم مجانين متغصبون أو مرضى

نفسيون.

وأضاف قائلاً، المرض العقلي لا يتفق مع ان يصبح المرء ارهابيا سياسيا.

انها مخاطرة أمنية ان تضم فردا غير مستقر عاطفيا الى مجموعتك الارهابية تماما مثلما سيكون الحال اذا انضم الى القوات الخاصة الامريكية».

وقال بوست الذي يعمل حاليا استاذًا في جامعة جورج واشنطن ان المسلحين الفلسطينيين الذين أجري معهم مقابلات تحدثوا بهدوء وعقلانية عن «أعمال العنف» التي ارتكبوا بها بما في ذلك القتل. وأضاف قائلاً «هؤلاء أفراد يبدون طبيعيين جدا وتربيوا أساسا على الكراهية منذ الصغر».

**قررت إبعاد ناشطين من حماس من الضفة إلى غزة
قوات الاحتلال هاجمت جنين ومخيمها
وانسحبت منها لضراوة المقاومة**

وقال المعتقلون في اتصالات هاتفية مع ذويهم إن الادارة أبلغت المعتقل راغب بدر (37 عاماً) من بلدة طلوزة قضاة نابلس، بقرار ابعاده لمدة عامين، كما أبلغت أيضاً بذلك المعتقل نادر صوافطة من بلدة طوباس قضاة جنين.

وكان بدر قد أبعد سابقاً إلى مرز الظهرور. وكان مسؤولاً للكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وعمل مؤخراً في شركة هندسية في نابلس. أما صوافطة فقد اعتقل عدة مرات، وكان عضواً في مجلس طيبة النجاح، ممثلاً عن الكتلة الإسلامية، واعتقل بعد أسبوعين فقط من زواجه، ويقطن الأسرiran حالياً في سجن «عوفر» بعد تحويلهما للاعتقال الإداري.

الفدائىية، حيث اعتقلت فجر الجمعة والد منفذ الهجوم الاستشهادى فى مستوطنة «شكيد» قبل نحو شهر.

وأفادت مصادر فلسطينية وأسرائلية أن الجيش الاسرائيلي نسف الجمعة منزل عائلة الاستشهادية هبة ضراغمة فى بلدة طوباس قرب جنين.

ومن جهة أخرى اعتقل الجنود الاسرائيليون فجراً 21 فلسطينياً في الضفة الغربية بينهم 16 في منطقة جنين،اثر عملية توغل على ما افادت مصادر فلسطينية.

إلى ذلك أفاد معتقلون فلسطينيون أن إدارة سجن «عوفر» الإسرائيلى، أبلغت معتقلي فلسطينيين من شتساء من حركة حماس بقرار ابعادهم إلى قطاع غزة لمدة عامين.

■ جنين-وكالات: توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة فجر الجمعة في مدينة جنين، وأخذت مصادرها من عدة محاور. وقالت مصادر طلبية في المدينة إن مواجهات سلحة وقعت بين رجال المقاومة الفلسطينية المدافعين عن المدينة وقوات الاحتلال، التي اضطررت للانسحاب بعد ساعات، جراء المقاومة العنيفة، التي اصطدمت بها.

وقال شهود عيان في المدينة إن قوات الاحتلال، حففت منازل الفلسطينيين في الحي الشرقي بالأسلحة الرشاشة ق一棵ة، مما أدى إلى تضرر عشرات أجزاء.

من جهة أخرى ذكرت مصادر طلبية في المدينة أن قوات الاحتلال أصل اعتقال أقارب منفذ الهجمات

للجنة القطرية في فلسطين 48 تستنكر حملة الاعتقالات في صفوف الحركة الإسلامية

■ أم الفحم-ق. ب: دعت سكرتارية اللجنة القطرية لوسائل السلطات المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٧٤، وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى توخي الدقة موضوعية والمهنية، في ما يتعلق بمجمل القضايا المتعلقة بجماهير العربية، وأن لا تعمل بشكل منهجي وعدائي، في إطار السياسة الرسمية التضليلية والتحريضية على اطنين العرب وقيادتهم.

وناشدت اللجنة في بيان لها صدر يوم أمس، في ختام سة عقدتها سكرتارية اللجنة في مجلس محلی يافا اصارة، وسائل الإعلام الإسرائيلية توخي الدقة موضوعية والمهنية في ما يتعلق بالتطورات والمستجدات علامة بحملة «الاعتقالات»، في صفوف الحركة الإسلامية ياداتها، وفي مقدمتهن الشیخ رائد صلاح.

وأشار البيان إلى أن اللجنة القطرية بحثت بالإضافة إلى مسیة اعتقال الدكتور سليمان إغبارية، رئيس بلدية أم حم، والشيخ رائد صلاح، وعدد آخر من قيادات الحركة الإسلامية في فلسطين، ٤٨، وموضع الخطة الاقتصادية الجديدة، والأزمة المالية الخانقة، التي تعاني منها سلطات المحلية العربية.

وقال البيان إن اللجنة القطرية رأت أن حملة الاعتقالات خيرة إلقيادات الحركة الإسلامية، جاءت لاعتبارات مهادف سياسية، وبناءً على ادعاءات واهية وبسيطة، لا يرادها، وإنما ضد الجماهير العربية وقياداتها ومنتخبها يوماً، وأضاف البيان أن اللجنة لا تعتقد أن قيام الحركة الإسلامية، بشكل معنون وشفاف، بتنظيم حملات إغاثة ساعدات إنسانية إلى أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وخصوصاً إغاثة آلاف الأطفال والأيتام، أرامل، هو بمثابة تجاوز للقانون، خاصة أن هذه الحملات تمت بشكل منهن وواضح، وضمن المسارات القانونية

**جراء «عبوة ذكية» موجهة أطلاقتها عن بعد كتائب القسام
نستعد لاستشهاد ٣٠ مسلحاً في تفجير حافلة جنوب غزة**

هذه العملية جاءت في إطار الروعات على جرائم الاحتلال في بلدة بيت حانون وقتل الأطفال النساء والشيخوخة ودمير المباني تجريف المزارع والآبار وحصار بلدة المتواصل.

وقال شهود عيان إن انفجاراً قوياً نزَّل المنطقة وإن النيران اندلعت في حافلة والمستهدفة مما يرجح وقوع تلك الحادثة في هذه العملية، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال أطلقت بعد انفجار الحافلة بنصف ساعة ربع قذائف دبابات باتجاه منطقة اللنطرون وفتحت نيران أسلحتها لرشاشة بدون أن يبلغ عن وقوع صابات.

وأكَّدت مصادر إسرائيلية أن عبوة اسففة انفجرت ظهر الجمعة، قرب حافلة ركاب مصفحة على الطريق المؤدي إلى مستوطنة «تساريم»، وأعترفت بإصابة تسعة مستوطنين جراح اثنان منهم جراحتهما المتوسطة، ووصفت إصابات سبعة خرين بأنها طفيفة، حسب المصدر.

ونقلت وكالة أنباء «قدس برس» من مصادر مطلعة أن العبوة التي سُـتخدمت في هذه العملية هي وجهة ومن نوع «العبوات الذكية» التي طورها مهندسو كتائب القسام مؤخراً في ظل صعوبة وصول مقاومين الفلسطينيين للأهداف في طاغ غزة بسبب التضييق والحصار الإسرائيلي وتجريف الأرضي حول المستوطنات، بحيث يتم إطلاق هذه العبوة وهي شديدة الانفجار عن بعد من خلال جهاز إطلاق خاص لتصيب هدف بدقة.

جنود اسرائيليون يتغلوون في مدينة الخليل المحاصرة الجمعة (رويترز)

اسرائیل تهدد عمل منظمات حقوق انسان

سُوق سَرْرَه، مَرْوِيَّة إِسْرَائِيلِيَّة جَنوب طَولُكَرْمٍ وَجَرْح 3 مِنْ طَاقِمَهَا

■ طولكرم-ق. ب: قال شهود عيان فلسطينيون، جنوب مدينة طولكرم إنهم شاهدوا مروحية نقل نابعة لسلاح الجو الإسرائيلي وهي هبطت ببواط اضطراريا في وادي جنوب طولكرم.

وقالت مصادر فلسطينية إن مئات الجنود الإسرائيليين قدموا إلى المنطقة، في حين حلت ثلاثة طائرات مروحية في سماء المكان، الذي يحيط به الطائرة، إضافة لعشرات الآليات العسكرية وسيارات الإسعاف. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال أغلقت المنطقة، واحتجزت سيدات الفلسطينيين العائدات إلى نازلهم على حاجز الكفرات، جنوب طولكرم. وأكد شهود عيان سلطانيون أن الطائرة أصيبت بعطل داخل فلسطين المحالة عام 1948، وأن قوات الاحتلال قامت بسحب الطائرة للهبوط في الأرضي الفلسطينية المحالة، لتجنب وقوع صابات في صفوف الإسرائيليين، في حال هبطت الطائرة في منطقة لسطينية. وزعمت قوات الاحتلال أن ثلاثة فقط من طاقم الطائرة صيبوا بجراح.

حالة، قتلت المواطن الأمريكية راشيل كوري عندما داستها جرافة عسكرية إسرائيلية، أصيب المواطن الأمريكي بريان أفري بجراح خطيرة في الوجه عندما أطلقت قوات الاحتلال نار عليه، وأعلن عن وفاة المواطن البريطاني وماس هيرنرناول سريريما بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليه بينما كان يحاول إبعاد عدد من الأطفال عن مسرح النشاطات العسكرية الإسرائيلية.

وأكمل أن السلطات الإسرائيلية واصلت أيضاً حرباً ممثلي وسائل الإعلام الدولية من حرية حركة في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، قد تعرض العديد من الصحفيين الذين يغطون لأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة لاعتداء، بمن فيهم المصور الصحفي البريطاني بيمس ميلر الذي قتل بينما كان يصور فيما تائقياً حول معاناة الأطفال الفلسطينيين.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أنه شعر بالقلق من أن زيادة القيود على قطاع غزة تصريحات شالوم يمكن أن تشكل مؤشرات على وجود خطط لتصعيد أكبر في النشاطات العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة في قطاع غزة.

وطالب المجتمع الدولي ببحث هذه القضايا والتدخل من أجل حماية منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية من أي إجراءات قد تلي تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي سلفان شالوم.

■ غزة-ق. ب: اعتبر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي سلفان شالوم أن «معظم مكاتب حقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة تؤوي إرهابيين»، وأنها تشكل تهديداً للعمل منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي سلفان شالوم أدعى في تصريح نشرته إحدى الصحف العبرية الأربعاء بأن المنظمات الأهلية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تؤوي «إرهابيين»، زاعماً أن «فلسطينيين قاموا بتنفيذ هجمات يختبئون في مكاتب حقوق الإنسان»، وأن «معظم مكاتب حقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة تؤوي إرهابيين فلسطينيين».

وأكَّدَ المركز في بيان له بأن هذه التصريحات المثيرة للقلق تأتي من جانب سياسي رفيع المستوى، وهو ما يشير إلى أنها تعكس موقفاً حكومياً رسمياً. وقال «إن تصريحات وزير الخارجية شالوم تشكل تهديداً للمنظمات الأهلية الفلسطينية، حيث أن من الممارسات الشائعة للسلطات الإسرائيلية أن تصنف جماعة على أنها غير قانونية وتتساند «للإرهاب» قبل أن تشن هجوماً عليها. ويُخْرِجُ هذا التصريح نشطاء حقوق الإنسان في فئة المحاربين، وهو ما يطرح إمكانية أن يصبح الأشخاص، والمكاتب، والمؤسسات أهدافاً لإجراءات العسكرية».

وأضاف «يمكن تفسير هذه التصريحات بأنها

تهديد يهدف إلى ترهيب، وإخافة، وردع منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية لثنائها عن أداء عملها في مراقبة أوضاع حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة. ومع ذلك، تواصل منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية جهودها في مراقبة، وتوثيق، وفضح الجرائم التي تقرّفها قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما تشارك هذه المنظمات في حملات عالمية للتوعية حول القضية الفلسطينية، ولملأحة مجرمي الحرب بموجب القوانين الدولية».

وأشار إلى أن منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية هي نتاج للمعاناة الفلسطينية، والكثير من نشطاء حقوق الإنسان خبروا العدوانية الإسرائيلية، ولوحقو وسجناً في الماضي. وظلت منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية صامدة، وتواصل التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان وتتأصل من أجل إنفاذ القانون الدولي.

ووصف المركز هذه التصريحات بأنها «افتراضية» ولا أساس لها وتتزامن مع التصعيد في الإجراءات الإسرائيلية ضد الأجانب، وتاتي في سياق التصعيد في الاعتداءات على مراقبين حقوق الإنسان في المنطقة.

وأشار إلى أنه ومنذ شهر شباط (فبراير) الماضي تعرض العديد من أعضاء حركة التضامن الدولي (ISM) للاعتقال، والترحيل، والمضايقة، والإصابة، والقتل حتى، بينما كانوا يعملون كمراقبين لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية



شيخ يتجلو وحيداً وسط انقضاض ما كان قبل ثلاثة أيام مسكنه وأماوى عائلته

1600 قتيل حصيلة ضحايا زلزال الجزائر والقائمة في ارتفاع مستمر

ووجه الكثير من السكان الغاضبين
اصابع الاتهام الى شركات الانجاز
ومهندسي الاعشانات واتهموه بناء
مبان غير آمنة ولا تخضع للمقاييس الفنية
والمعارنة.

وقال ابراهيم رمضاني مدرب كرة القدم
وهو يقف بجوار مبني سوي بالارض كان
يرتفع ثلاثة طوابق به منزله «لم تعد لدى
اسرة، زوجتي وابنتي وحفيدتي وابني
وحفيدى جميعهم ماتوا». وأضاف «اننى
اعلم انه ليس بوسع احد ان يفعل شيئاً
ازاء الكوارث الطبيعية، لكننى غاضب
لأنه لم يات احد مساعدتنا».

من جهة اخرى ضبطت الحكومة
الجزائرية برنامجاً من اجل التكفل
بعائلات الضحايا، وصنفت المناطق
المتضورة في خانة «المناطق المنكوبة»
وخصصت ميزانية لاعادة تهيئة ما دمره
الزلزال.

وقرر الرئيس بوتفليقة تخصيص
مساعدات مالية للعائلات التي فقدت
اقرائب لها في هذه الكارثة.

العثور احياء بانقاذ شخص هناك، واخر المحظوظين انقاذه «يسرى» التي تبلغ من العمر ونصف من بين انقضاض بناءة انهاب ببورمداس.

ونقلت الاذاعة الجزائرية نبذة الفتاة، وقالت مبتهجة «حياة العجزة لم تعد في خطر».

و قضى افراد هذه الفرق الـ 1467 بالاضافة الى 7207 على الاقل.

ونسبت مصادر اعلامية لمن ورثة الصحة طلب عدم نشر اكثار من 2200 ربيما لقوافلها.

وتزايد الغضب بين سكان بورمداس الذين اضطروا الى بأياديهم عن اقاربهم وسط الاعنة وشكوا من ان المساعدات وصلت الى اوانها.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية ان هذا القرار اتخذ تعبريا عن تضامن ووقوف الشعب الجزائري مع عائلات الضحايا الذين فقدوا بسبب هذه الكارثة الوطنية.

كما طالب الرئيس بوتفليقة الحكومة بضبط حاجيات السكان المضررين «حتى يستفيدوا من المساعدات» التي تعززها الدول «الشقيقة والصادقة» تقديمها للجزائر.

وواصلت فرق الانقاذ يوم الجمعة وعلى مدار الساعة بحثها وسط تلال من الانقضاض التي خلفها الزلزال مستخدمة كلاباً مدربة على البحث عن احياء واجهزة منظورة.

وبعد الفرق في سياق مع الزمن لانقاد اخر الاحياء الذين تمكنا من الاستمرار على قيد الحياة تحت الانقضاض.

ويتنعش بين الفينة والاخري امل

وأيام الشرب، وانقطاع امدادات الغاز والتيار الكهربائي في معظم الاحياء، ما زاد من معاناة السكان المتضررين. وبقيت معظم المحلات التجارية مغلقة، وخاصة المخابز بسبب انقطاع التيار الكهربائي وأمدادات الغاز. ويؤكّد سكان مختلف المناطق والبلدان الاكثر تضرراً ان السلطات تجاهلتهم وتركتهم يواجهون مأساتهم بغيرهم دون مساعدة، ما عدا تأزير وتضامن السكان فيما بينهم. والى غاية مساء الجمعة، واصل سكان الاحياء المتضررة، باباً عارية، وادوات بسيطة، عمليات البحث تحت انقضى البنایات المنهارة لخارج جثث من بقوا تحت اطنان الارتبار، وايضاً على امل العثور على احياء، وقد تم استخراج العديد من الجثث من تحت الانقاض.

واستمر وصول فرق الانقاذ الاجنبية من فرنسا والمانيا واطاليا وروسيا وأسبانيا. وتم توزع عناصرها على اكبر المناطق المتضررة في ولاية بومرداس

تسجل حصيلة الزلزال الذي ضرب
اطلاق وسط الجزائر مساء الاربعاء
تقاعماً متواصلًا، اذ بلغت ظهر الجمعة
166 قتيلاً و7207 جريح. وكانت
الحصيلة صباح نفس اليوم 1117 قتيلاً
و678 مصاباً. وبقي الغزق قائماً
خصوصاً مئات المفقودين الذين مازوا
بت الانقضاض.

وامضى المذكوريون ليلة الخميس
معجمة، الليل الثانية على التوالي، ليهم
العراء اياضًا في غياب تكفل كلي بهم
من السلطات العمومية التي تأخرت في
توزيع الخيم والمؤونة عليهم المذكورين.
وتعرف المناطق المذكورة بدءاً من بلدة
غاية (25) كلم شرق العاصمة (الى غاية
بلدات الشرقية لولاية بومرداس، دلس،
ج ج مانيل، الثنية، بغيليا، زموري، سبي
صطفى وغيرها انعداماً شبه كلي للخير

«العدالة والتنمية» يندد بـ«التهجم» عليه

احزاب «الاغلبية النيابية» ترفض مشاركة الاسلاميين في تنظيم تظاهرة الدار البيضاء

الحركات الإصواوية، وهي حركة التوحيد والإصلاح المون الرئيسي لحزب العدالة والتنمية وجماعة العدل والإحسان التي يترعماها الشيخ عبد السلام ياسين والحركة من أجل الأمانة والبديل الحضاري. ودعى الشعب المغربي إلى «الزيز من اليقظة والتکلل حتى تتمكن البلاد من الخروج من هذه المحلة العابرة بامن وسلم، وحتى يتم تفويت الفرصة على المتربصين والحاقدین». من جهة أخرى أعلنت «الجبهة الموحدة ضد الإرهاب والتطرف» المكونة من منظمات المجتمع المدني عن تأجيل مسيرة ضد الإرهاب كان من المقرر أن تنظمها الأحد في الدار البيضاء بعد فشل تنسيق مع اللجنة التحضيرية للمسيرة التي تنظمها احزاب الاغلبية النسائية. وقال بيان للجبهة ارسل لـ«القدس العربي» ان مكوناتها «لا تقبل ان تكون سببا في احداث اية بلبلة او تعرقل اي عمل ضد الارهاب يمكن ان يقدم الى الامام ولو قيد املنا». واكثروا منها مستمرة في « برنامجهما النضالي وفق ما سطرته مكوناتها بديمقراطية» وان المسيرة التي دعت لها ستنظم في وقت مناسب وقرب.

وحذر رئيس التشكيل في مؤسفة الثابتة وتحرس عليه «،» ضيقاً ان ذلك «لن يؤثر في مسيرة الحزب الذي يريد ان يحبّن البلاد بل انوازع الفتن». وقال ان الحزب «يعمل على التخلّي باكبر قدر من الحكومة ودرجات البدو حتى تمر هذه العاصفة».

وهذه العثمانى بمقاطعة الانتخابات الجماعية المقبلة اذا استمر الضغط على حزبه والتضييق الإعلامى عليه. واعتبر ان موجة التعريم الإعلامى الرسمي توحى بان محاولات حثيثة تجري من أجل محاصرة الحزب والتضييق عليه». وقال «إذا كان خوفهم من الانتخابات، فإننا مستعدون لترك لهم الساحة وحدهم».

ومن جهتها اصدرت الحركات الإصولية المغربية بيانا دعت فيه المواطنين إلى المشاركة بثافة في مسيرة الدار البيضاء «من أجل التعبير عن موقفهم الرافض لهذه الأعمال الشنيعة المنافية لمعدينا الحنف».

وحمل البيان الذي ارسل لـ«القدس العربي» توقيع أربع من

صحافة في البرهان يسبّب نيسانها، وما يروج له أعماؤه في خطب الجمعة وتشجيعهم للأفكار الظلامية». وأعرب في المقابل عن فرضه مكتبه صحيفة «بيان اليوم» التابعة لحزب التقدم والاشتراكية من أنه «على حزب العدالة والتنمية أن يقوم بحل نفسه خدمة للشعب المغربي». وقال إن الحزب «قانوني وقائم وفق القوانين ولا يجوز الحديث عن حله إلا وفق القانون». من جهته اعتبر نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية سعد الدين العثماني أن «العديد من الأحزاب والصحف المنافسة للحزب ركبت موجة ما بعد أحداث الدار البيضاء الإرهابية للمتاجرة بالآلام الشعب المغربي» و«تصفيّة الحساب مع حزب العدالة والتنمية لغراض انتخابية صرفة»، وأكد ان مواقف حزبه من العنف والإرهاب «واضحة جداً ويعرفها الجميع». وقال انه «غير عن هذه الموقف بشكل جلي لا ينبع منه ولا غموض، اذ ان الأعمال الإرهابية التي استهدفت الدار البيضاء ونظم العديد من الوقفات الاحتجاجية تفاعل معها المواطنون بشكل إيجابي

البيضاء لمناهضة ولية بما فيها حزب فريق حزب الاتحاد بي إن «البادرة لها معتبراً ان ذلك لا تتمده اللجنة. من حق أصحاب مقاطالية التي تقد بين حزب العدالة والتنمية مارس في وليس أول على ذلك نهائية وتهجمه على

رفشت اللجنة التنظيمية لميسرة الدار
رهاب المقررة الأحد مشاركة التيارات الاص
دلة والتنمية في التحضير للمسيرة.
وقال ابرهيم لشكر رئيس اللجنة ورئيس
شتراكي في مجلس النواب لـ«القدس العر
ساحابها وهم الذين لهم الحق في تنظيمها
نافى مع شعار «مسيرة كل المغاربة» الذي ته
 واستدرك لشكر قائلا ان التنظيم يبقى
بادرة الذين يتشكلون من «المنظمات الدي
اقق واضحه ضد الإرهاب».
وبحول ما إذا كان هذا الكلام يروم الرابط
للتغريب والإرهاب، قال لشكر: «حزب العدالة
يكتير من موافقه نوعا من الإرهاب الفكري.
ونوقفه ضد عرض العديد من الأفلام السيني



من كندا الى السعودية مروراً ببلجيكا.. من هؤلاء المغاربة المطاردون في المطارات؟

برهان ادانته.

بعد سبعة شهور صدرت الاحكام بحق السعوديين الثلاثة وادانتهم المحكمة بتهمة الانتقام لتنظيم القاعدة وهو ما لم يكتنوا ينتظرون لكتابتها برأتهم من اتهامات الاعداد لهجمات مسلحة وتفجيرات، ليفتح ملف جديد في العلاقات بين الرباط والرياض حول قضاء المتهمنين مدة محكوميتهم في السعودية بدلاً من المغرب وهو الملف الذي لم يغلق بعد.

السلطات الغربية تشعر ان عليها اغلاق هذا الملف وبسرعة يتسلّم المواطنون السعوديون الى سلطات بلدتهم والسلطات السعودية لا ترى مانعاً الا انها ليست على عجلة خاصة وان السجنون ابدوا اعتراضات على تسفييرهم قبل اكمال ملفهم المتعلق بالزواج من مواطنتين مغربيتين.

صحيفة «العلم» الغربية وضعت يوم الجمعة لخبر اعتقال ثلاثة مواطنين مغاربة في جدة عنوان «أخبار متضارية من الاوسترات الرسمية السعودية عن اسباب اعتقال ثلاثة مغاربة في جدة» وهو عنوان يشي بالكثير، فبينما يحاول المغرب ترميم ما تاهش من سمعته الدولية كبلد من مسامح، ياتي مثل هذا النبأ ليُرسيخ في الذهن ان المغاربة ياتوا عنواناً للارهاب العالمي.

ايدوا الكثير من الانزعاج وادى ذلك الى تقليل السياحة الخليجية بشكل عام وال سعودية بشكل خاص.

الاوسترات الرسمية السعودية كانت تبدي دائمًا تحفظاً حول ما ترددت الاجهزة الامنية المغربية، وتصرحتها، وبكلة دبلوماسية رفيعة، كانت لا تخفي عنتها على التعاطي المغربي مع الملف.

السفير السعودي بالرباط الدكتور محى الدين خوجة الذي زار المتهمنين السعوديين ابرز في تصريحات صحافية نفى المتهمنين تهمة الاعداد لتفجيرات دون نفي علاقة سابقة مع تنظيم القاعدة كما نفى ما اوردته النيابة العامة عن ابلاغ السفاراة باعتقال مواطنهما فور اعتقالهم وتأكيده على انه عرف بالاعتقادات من خلال الصحف واستعداده للشهادة بذلك امام المحكمة مما شجع هيئة الدفاع التي كانت تضم محامياً اولكته السفاراة لطلب السفير للشهادة وهو ما لم تجد هيئة المحكمة فيها بعد ضرورة له.

في الجلسات الخاصة كان المسؤولون السعوديون يبدون استغرابهم لصراحت السلطات الغربية، في المعاملة او وسائل الاعلام، على اظهار كل مواطن سعودي وكأنه مشروع انتشاري. وتأكيد الاتهامات الموجهة للمعتقلين مع انتفاء وجود اي دليل او

نجار المغرب الى الذهاب بعيداً في العداء مع العراق، رغم ارساله قوات الى العربية السعودية «للدفاع عن لاماكن المقدسة والاراضي السعودية وليس تحت سلطة او قيادة قوات تحالف».

ان المسؤولين السعوديين سجلوا خلال العام الماضي عدم الحماس المغربي لمبادرة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولــ العهد السعودي حول قضية الفلسطينية التي حملت عنوان لانسحاب الشامل مقابل التطبيع الكامل.

عدم الحماس المغربي كان طبيعياً لأن بمبادرة الامير عبد الله كانت اعادة صياغة مع تنازلات غير مبررة لقرارات فئة 1982.

في حزيران (يونيو) الماضي اعلنت سلطات الامنية المغربية عن تفكيك خلية نائمة لتنظيم القاعدة تضم ثلاثة سعوديين كانوا يخططون لهجمات سلحة في مضيق جبل طارق وتغييرات في ساحة سياحية بمراسك وحافلة لنقل الركاب.

كان تفكيك هذه الخلية حدثاً بالغرب بدايات الصيف الماضي، الذي يشهد حضوراً مكثفاً للسياحة السعودية في المغرب، ونظراً للإجراءات الامنية المتشددة، فإن الزائرين السعوديين

القطاوة.
المسئولون المغاربة في الرباط
يقولون ان لا معلومات لديهم حول
الاعتقالات وظروفها والسفير الغربي
في الرياض عبد الكري姆 السماني أكد انه
لم يحصل على اية معلومة بشأن اعتقال
اي مغربي في السعودية.
عدم الوضوح او الغموض في مسألة
الاعتقالات في جهة يطرح اكثر من
سؤال واساسا حول العلاقات الامنية
السعودية المغربية التي ظهر عليها
طوال السنّة الماضية بعض الفتور ولا
تستبعد مصادر دبلوماسية من ان تكون
الرواية السعودية «رداً» على رواية
مغربة حول اعتقال سعوديين يتبعون
تنظيم القاعدة كانوا يخططون لهجمات
مسلحة ضد اهداف بحرية عسكرية
أمريكية بريطانية في مضيق جبل
طارق، وان الاجهزة الامنية السعودية
ووجدت في هجمات الدار البيضاء
الاسبوع الماضي مناسبة للتغيير عن
انزعاجها من تعامل الاجهزة الامنية
المغربية مع مواطنين سعوديين.
وعرفت العلاقات بين السعودية
والغرب في ثمانينيات القرن الماضي
متانة التعاون في مختلف الميدانين، الا
انها فقدت منذ التسعينيات الكثير من
أهميةتها لأسباب سياسية غير ثنائية
بدأت مع ازمة الخليج الثانية وعدم
لكن الاكثر غرابة كان ما اعلنه مصدر
امني سعودي مسؤول عن اعتقال ثلاثة
مواطنين مغاربة في مطار جدة كانوا
يستعدون لعملية انتشارية على غرار
عمليات الحادي عشر من ايلول
(سبتمبر) في نيويورك وواشنطن،
وذلك بخطف طائرة مدنية والاصدام
بها بمبني في مدينة جدة.
وزير الداخلية السعودي الامير نايف
بن عبد العزيز الذي اكد اعتقال مواطنين
مغاربيين نفى ان يكونوا يخططان لهجمة
انتشارية وقال انما مطلوبان في قضيّا
امنية سابقة دون ان يوضح طبيعة هذه

ظاهرة أمام السفارة المغربية في مدريد للتنديد بالحكم الصادر في حق الصحافي على المرابط

مديد- «القدس العربي»
ن حسين مجدوبي:
تظاهرة أكثر من مئة شخص ظهر الجمعة في العاصمة مدريد للاحتجاج على حق الصحافي المغربي ومدير أسبوعيات «دومان»، علي المرابط بأمر فرامة بلغ ألفي يورو.
ونظم الظاهرة منظمة «صحافيون بعم الصحافي علي المرابط» المكونة من كاديميين والمفكرين والصحافيين.
تظاهرات شعارات ترفض الحكم العدلي المأربع الماضي بالمحكمة الابتدائية للديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وذى البلد.
وفي تصريح لـ«القدس العربي»، قال سعادة جامعي ومفكر ويعتبر من كبار ائي العالم العربي والمغرب العربي خلائق حول المغرب والجزائر، إن لجنة صحافيون بلا حدود» و«لجنة الدين سفارة حيث استقبلها المسؤول الثاني تضمن احتجاجنا على الحكم وتطالب

عدد الالتحاريين المستعدّين لتنفيذ العمليات في تصاعد رغم فترات الهدوء ولن تتوقف الهجمات الا بقرار من حماس والجهاد أو في اطار تسوية سياسية

فأي سغ拉斯 من القدس لتعزيز الصورة، إلا أنهم لا يرغبون في التصادم مع شارون وجهاً لوجه. فمع كل الاحترام للسياسة الخارجية إلا أن الانتخابات وشيكة، والانتخابات الداخلية تتصدر الاهتمامات في هذه الحالة.

من هنا تبدأ الحملة الضخمة في الظهور الذي يخططون لعقده لقاءات في دول استوائية ومع أطراف عربية بحيث توفر لشارون مكانة اعتبارية دولية في نظر العالم العربي. وهي مسألة لم يحظ بها أي زعيم إسرائيلي سابقاً. في إطار هذا الانتاج المولويودي يفترض أن يتلقى بوش مع أبو مازن وشارون في قطر، وأذاله بنجح فمع أبو مازن فقط. هذا اللقاء سيحل لأبو مازن مشكلة اللقاء مع بوش من دون أن يقوّم رئيس آخر موجود في المقاطعة بتحريف اللقاء وإظهار أبو مازن كمتآمر. إسرائيل من ناحيتها ستكون مسروقة إذا تطوع عرفات وسافر إلى قطر ذلك لأنه لن يعود من هناك مينيناً.

فكرة أخرى من عملية الانتاج: إذا مات شارون للقاء بوش في قطر فبإمكانه أن يتلقى معه في أوروبا، في فيينا. وهناك فكرة أخرى وهي أن يعرج بوش على إسرائيل بحيث يعتبر ذلك احتراماً هائلاً لا يمكن لشارون أن يصدّه.

إسرائيل تدرك أن قدرة بوش على الضغط على شارون محدودة، ولذلك يمكن للعنان أن يتنزع منه عدة خطوطات لبناء الثقة، إلا أنها غير ذات أهمية للتقدم ومساعدة أبو مازن. وهذا حتى لو رجح الفيلم الاستعراضي الأميركي إلى حيز العلن فمن الممكن الافتراض أنه لن يتلقى منه إلا غبار النجوم.

في إسرائيل لم يبدأ بعد في البحث في مرحلة ما بعد أبو مازن «صاحب الاحتمالات المتعددة» حتى الآن. أبو مازن يجد صعوبة حتى في تنظيم امور وزاراته فانياً، وهناك بعض الوزراء السابقين الذين يرفضون مغادرة مقراهم. وزير الاسكان السابق مثلًا الذي يقطن في بيتنا ووزارة الاسكان يرفض اخلاء الشقة. اللجنة الوزارية التي شكلها أبو مازن للتنقل في المحافظات والاستماع إلى مشاكل الناس محاولاً إيجاد حلول لها لا تحظى بالاستجابة. وفي جنوب قاده فتح بطرد الوزراء من المخيم. عرفات يقوم بتقطيق «نظرية العملاء» في كل مناسبة حيث يقول في اللقاءات الشخصية إن دحلان وأبو مازن هما عمليان اجنبيان. وما يقوله يتغلغل في أوساط الشارع.

في اليوم الذي سيبدأون فيه في البحث في مرحلة «ما بعد أبو مازن» سيكتشف كل الهزلين الساذجين في جهاز الدفاع - أولئك الذين تعتبر التصفيات الواقعية من عناصر نظرتهم السياسية - إنهم قد أصبحوا مع عرفات وحده مرة أخرى.

سا اذا كانت هذه التبدلات ستقبل وإذا كان رجال الشرطة ساعون له، وإذا كان عرفات سيقوم بعرقلتها أم لا، ذلك لأن كثيراً من الضباط في الأجهزة يتلقون تعليماتهم من المقاطعة إلى قسم لا يأس به من الأجهزة والأفراد يتصرفون كمتظاهرون. قبل أسبوع ونصف فقط قام الجيش بتصفية خلية من مخربين حاولت ضرب مستوطنة نتساريم، حيث كان اثنان من آلة الآمن، أما الثالث فهو من الجهاد الإسلامي، وقد يدور الاستطلاع.

ومما يتبيّن أن جزءاً لا يأس به من صواريخ القسام يطلق في الررد على ضرب أفراد الأمن الفلسطيني. وأخر إطلاق راً في تاريخ جري بعد قيام الجيش بتممير قيادة كتيبة حرس دود الفلسطينية والتي اكتشفت بجوارها صواريخ جاهزة. دحلان عازم على إنشاء قوة جديدة، إلا أنه بحاجة إلى دور الاستطلاع.

«لأنه يبدأ من الصفر تقريباً. قبل انتخاب حكومة أبو مازن وعن التقى قائد المنطقة الجنوبية مع رئيس هيئة الإركان الفلسطيني الجديدة وانتهى اللقاء بصراخ وصل إلى عنانباء، ومع ذلك حاول الفلسطينيون إثارة اللقاء التحرك في بيت حانون حيث تم اطلاق الصواريخ من هناك.

في التنسيق مع الجيش تم اعطاء أحد آجهزة الأمن الفلسطينية حدودية للتحرك فيها من دون أن يفهم الجيش الإسرائيلي. وخلال احدى جولاتهم التقوا مع خلية لحماس، فبدأوا في بصرخان على بعضهما البعض إلى أن وصل الأمر لاطلاق فاخصيب اثنان من مجموعة حماس أصابة بالغة وماتا في اليوم التالي، المساجد في غزة وجهت نداءات لأفراد من أجل تخلص الخلية المترسبة للهجوم. وفي أحد أجزاء قام أفراد حماس باحتجاجة كولونيل في الأمن العام وما مفاوضات حول اطلاق سراحه، وهذا توقيت الدوريات في المنطقة طبعاً.

هذه الحادثة تجسد مكانة آجهزة الأمن الفلسطينية في مواجهة الشارع في غزة، إلا أن إسرائيل تصر على أن تكون محقّة ذكية في نفس الوقت بدلاً من أن تعزز من قوة دحلان وأبو مازن. كل ما طلبناه هو عدة أشهر من عدم التدخل ل fasas المجال للبرهنة للشارع الفلسطيني إنها يستطيعان تحقيق شيء في شارع الفلسطيني لا يعطي دحلان وأبو مازن مئة يوم من العزم، أما إسرائيل فلا تمنّعهما ساعة واحدة منه حتى.

واشنطن يدعون حملة لا يراها التزام وجدية بوش في رسالة الطريق، الضغوط تمارس على واشنطن للضغط على بن لقيول خارطة الطريق، والمصريون يقولون إن شارون، وهو وشنهن جهود عمر سليمان، الرجل الثاني في مصر، الذي يسعى لايقاف اطلاق النار مطالبًا إسرائيل بضبط لعدة أسابيع فقط.

شنطن قررت السير في هذا الاتجاه رغم ارسال دوف

باريين. مثلاً: التأثير الديني على الدافعية تماًج، محاولة تجنيد رجال دين مسلمين ضد العمليات الانتحارية. ومن المهم أن يذبذلت طوال سنتين لتطبيق هذه التوصية تكن لدى الحكومة شجاعة معالجة قضية جد، في المناطق وفي إسرائيل. الاستنتاج الرابع: الدراسة والذي يعتبر مسألة معروفة هي القريب للمخرب، مثل تدمير المنازل الخطوة فعالة حسب ما يظهر.

أة أرسل 197 انتشارياً. 119 منهم فجروا و 35 من الانتحاريين كانوا من النساء، ن انفسهن أما الباقيات فقد ألقى القبض الوحيدة التي توقفت فيها العمليات الشهر الذي تلى عمليات ايلول (سبتمبر) بسبب ذلك هو قرار حماس والجهاد يقاف ية. من هنا يتبيّن ان قرار المنظمات وحدة ميليات سواء من أجل التسوية السياسية

ل (اكتوبر) 2001 عادت حماس والجهاد بغضض الامريكي ليس موجهاً ضدهما. بين بين سبقاً الانتفاضة كان قد طرأ هبوط ضل العمل المشترك من اجهزة السلطة لة أنه أجبرت المنظمات الارهابية على تبني ات من خلال الحكم عن بعد.

الخاصة الحالى ولم تعد هناك اجهزة أمنية الموجة الى التصاعد. وهذا يعتبر أحد رتب على عدم إعطاء اسرائيل للحكومة هامتها حيواناً كافياً يمكنها من ملاحقة ط العمليات.

٤ دحلان الجديدة

ن من خطط دحلان الأمنية. التقارير حول سة مواالية له من 500 عنصر مأخوذين من الأجهزة المختلفة تستقبل بعدم ثقة. التساؤل يتردد عن ان دحلان يقوم باختيار ما. الا في لها ما زمان يعرقل شارون خارج يرعرق مصر النفس وا

العسكرية والوحدات لتكثيف تواجدها داخل المدن. كل هذا يأتي لكسر موجة العودة العالمية بما فيها خلية الاكتستانين الثالثة تم رفع حظر التجول ذلك لأن الحرائق الجيش. المهم هو الحركة بين المدن والطرقات. المرحلة الثالثة التي نشهي الهجومية حيث يقوم الجيش بتوسيعه تحطيم كل الأطر والقوانين السياسية القائمة ولكن جهاز الدفاع لم يلق قبل ارسال الالعنة السياسية، بالخطوات الأساسية مواطنى اسرائيل الذين يساعدون كل اسرائيل بصورة غير قانونية. وكل الخشان كانت من اجل رفع العتب وعدم تحبيث بعيدة عن التطبيق الحقيقي للتوجهات مئات الدونمات في بيت حانون أسهل بكثير بحسب بسيطة عن المتواجدين غير الشر داخل الخط الأخضر. وهذه الحقيقة تتناول التواصل في عدم بناء جدار فاصل في منطقتنا

الدافع الأساسي. الكرا

هناك زاوية أخرى من زوايا مواجهة «العاديين» والاستراتيجيين قد وضعت مقتبة. جهاز الدفاع انشأ قبل نصف سنة طاقمًا مكونًا من مخبرات وأخصائيين تفاصيل الانتخاريين الذين ضبطوا أحياe بصوص معروفة الامور التي تردعهم عن الخروج وهذه لم تكن مهمة أكاديمية وإنما دراسة بيد «الشاباك» والجيش من اجل عرقلة ومرحلة مبكرة.

في اطار ذلك تمت دراسة أكثر من 20 انتقامًا مع محاولة بناء صورة واطار سياسة ولدوا معهم، وتم ايضاً تدريس الامور التي قراراتهم. ويتبين من الدراسة ان الدافع الايديولوجي-ديني: كراهية اليهود واسرة فهو الشacula الشخصية والنفسية واللا-

الانتقام. أما السبب الآخر في وراء القرار فهو الفلسطيني الذي تناوله هو ان هذه المتصاعدة بصورة متواصلة الى ما ينظر للتقليد. في نهاية المطاف تم تجميد البحث ان نتائجها مشابهة جداً لنتائج الاعمال الـ

الجاهزة» التي تنتظر دورها اذن؟ لا يوجد على ذلك. ولذلك قام الجيش كخطوة اولى حظر تجول، الاخلاق، تجنيد المدارس

لدى مركز شرطة اسرائيل الهاتفي مكالمة من شابة فلسطينية مربية قد احتارت الحدود رورية القبيلة الحدودية داخلة الى اسرائيل. انتهت من المناقشة الا أنها تتصرف كاليهودية. في ذروة الانذارات المتالية حول عمليات دورية الى المنطقة للبحث عن الفتاة، الا أنها اثارت، وخلال ساعات قلائل بعد ذلك ظهرت امام المركز التجاري في العفولة وفجرت شرطة لم يكن من «الشوابك» وإنما جاء من حدتها القادر على تشخيص كون الفتاة وأنها تتصرف بطريقة غير عادية.

ما يجب. ربما تكون المعلومة واضحة بحيث ووضع حواجز بين العقوله والمقبيلة واجراء المنهطقة. ولو كانت مثل هذه التحذيرات ترد لاسرائيليين القاطنين على خط التحاسدية لكان الخط الحدوادي أقل اختراقاً مما هو يصل الى جميع العقوله التجاري لوحدها، بل الى المكان مباشرة.

للاتخاريين من بين 119 انتخارياً الذين رأيوا منذ اندلاع الانتفاضة. في نفس اليوم فهل كانت هذه عملية اخرى استطاعت ان سؤال طرح سابقاً بعد سلسلة العمليات في الآخرين في الخليل وفي القدس. توقيت محاولة عرقلة تحركات أبو مازن ولقاءاته يشير الى ان كل العمليات قد نفذت من عددة بدقة متناهية ومن ثم أخذت في حالة يزيد في التوقيت المتأخر. هذه الخلايا تعتبر ولذلك كان المال المصروف عليها استثنائية خرى. الجهود المبذولة لاقناع واعداد هبة ما صرف على كل الانتخاريات الآخريات ذلك ما مقطوراً».

بين يين الجهاز الذي أرسل ضراغمة وبين ذلك بين الى الخليل والقدس- باستثناء كون في خلايا مخدرة معدة للأوقات العصيبة. ي هذه الخلايا: الادخاء، التضليل، الاعداد. تجُّـق فقد كانت كمية القتلى أقل أهمية من تركز في كثافة العمليات التي تنفذ في مدة

■ في يوم الاثنين تناولت شخص يدعى فيها ان من الضفة في منطقة القدس قال انها فلسطين الشرطة لم تتردد وهي مرتفقة، وقامت بارسال اهلا اختفت ولم يعده الفتاة هبة ضراغمة نفسها، الانذار الذي تلقته اعين محلية لانها هي وفاطمة سليمان من المناطق الشرطة تصرفت كما تؤدي الى اتخاذ قرارا عمليا تمثيل واسعة من المواطنين العرب رسالة روتينية اعتبارا عليه الانتحارية لم تكن هناك من نقاشا من المقصود هذه حكاية اخرى فجرروا انفسهم في اساس ورد 54 انذارا ساخنا، تجذب الشبكة؟ هذا يوم السبت والأحد العمليات كان مفهوما مع اسرائيل. الا ان التحليلا جاهزة حيث تم تمهيدا من اجل التنسيق خلايا استراتيجية، بالمقارنة مع الخلايا الاولى ضراغمة كانت أكثر مما لانا اعتبرت صاروخا لم تكن هناك صلة الذي ارسال الانتحار الخلايا في半天ن اهوا موالا كثيرة صرف على امام حسب محك النت ناحيتيهم. النجاح يتطلب قصيرة، ما هو عدد «الخلايا لدى جهاز الدفاع جوار بسك الماء على الارض

نماذج معاصرة لتأثير العوامل الاجتماعية على العنف

لقيادة الاسرائيلية تتعال بالاوهم العابثة في كل ما يتعلق بال موقف من المواجهة مع الفلسطينيين



تبرو في نظره كابداء للزعامة. وبواصل
وفاز الاعتقاد بأنه يمكن منع الإرهاب بالقوة
 العسكرية وأنه يمكن الوصول الى حوار سياسي مع
 الفلسطينيين بغير واسطة خارطة الطريق. ولعل هذا
 هو تجسيد آخر على القدرة غير المحدودة لقيادة
 دولة للتعلق بالآوهام العابرة.

3- مقطورتان: بفضل منظمات الإرهاب
 الفلسطينية بالتأجيج من أسبوع لاسبوع حلول
لحظة التي تقف فيها اسرائيل امام المطلب الامريكي
 حل الواقع الاستيطانية غير القانونية. ومع أنه في
 جهاز الامن يقدرون بأنه في نصف العام القريب
 القادم من غير المتوقع تغيير حقيقي في مسار
 العمليات (خلافاً لتوقعات رئيس الاركان قبل شهرين
 ي ان مرحلة العنف الراهن للمواجهة توشك على
 لانتها)، فقد اعدوا هناك حجة متطرفة في حالة
 وضع المسألة على طاولة الحكومة. وحسب هذه
 حجة فإنه عندما تسلم موافاز وزارة الدفاع وجد ان
 الشكلة حلها سلفه. بنزيمان بن العيزير ادعى، عشية
 الانتخابات الأخيرة بأنه بناء على توجيهاته حل كل
 الواقع غير القانونية. ومنذ ذلك يشدد موافاز على انه
 حرص على اخلاط كل موقع جديد لم يقم بناء على اذن
 من السلطات المخولة، بل ولديه احصاءات: ثمانية
 مواقع كاملة واربعة مواقع جزئية (مقطورتان في
 مكان، ومقطورة وجدار في مكان آخر).

وحسب رواية جهاز الامن، فإن لكل الواقع
 الاستيطانية الموجودة الان توجداً تاريخياً لم تصدر
 من موافاز بل عن سلفه. وزراء الدفاع السابcovون لم
 يزيروا هذه الواقع لانه قيل لهم انه لا يوجد أساس
 اثوني كاف لعمل ذلك. وفي نظر موافاز، فان العلاج
 الصحيح للمشكلة ليس قانونياً بل سلطوي. بمعنى
 ان على الحكومة ان تتخذ قرارات شاملة عن سياستها
 في مجال الاستيطان ويترقر بناء عليها مستقبل هذه
 الواقع. اما عملياً فيسعى موافاز الى ان تتحمل
 الحكومة برمتها وليس هو فقط كوزير للدفاع
 المسؤولية بلوحة سياسة جديدة في مجال
 المستوطنات وترسم خطة استيطان حديثة تأخذ
 بالاعتبارات الأمنية وتخدم المصالح الوطنية كما
 راهها. من الصعب التصديق بأن شارون سيقبل هذا
 التحدى.

شارون في هذا الشأن لأنه لا يوجد اغليبية في
الحكومة، هذه المعاذير مثيرة للحفظة لأن في أساسها
بعض الفرضية المزعومة بأن شارون محكوم عليه
تشكيل هذه الحكومة بالذات. فقبل ثلاثة أشهر كانت
له إمكانية أن يقيم حكومة وحدة بمشاركة العمل.
غير أن شارون بدا أنه غير معنى بجدية في تطبيق
هذه جورج بوش بشأن إقامة دولة فلسطينية بجانب
رايئيل. وهو يتصرف كمن يحرض على الآيديو في
ر العالم كمدمن في افشاء تحقيق خارطة الطريق.
مهجه هو الناظهر كمن يفعل كل شيء لدفع المبادرة
بريكية إلى الإمام دون أن يساهم بشكل حقيقي في
صالح الجهود. بينما ينفي القول أن ياسر عرفات يساعد
انجاح مشاركة شارون وعلى اي حال يسمح له
تنتع بحق الشك.

لقد كان شارون في أقصى احتمال مستعداً على ما
دو لتطبيق المرحلة الأولى من خارطة الطريق مع
غض الاضافات، أي الوصول إلى وضع من الهدوء
عني بما في ذلك انسحاب قوات الجيش الإسرائيلي
خطوط أيلول (سبتمبر) 2000 وتجميد البناء في
مستوطنات (باستثناء احتياجات الزيادة
البيعية). أما ما تأمر به الوثيقة في الإعلان عن
ازام اسرائيل ببرؤية الدولتين والذي في إطارها
يقوم دولة فلسطينية مستقلة، فسعى شارون إلى
الى المرحلة الثانية وربطه بتنازل فلسطيني على
الب تحقق حق العودة. ولكنه يبدو في هذه
لحظة ان هذا السيناريو ليس عملياً: الإرهاب
يتمر، وأبو مازن يخشى فرض أمرته على منظمات
سلحة وهذا يحيط الشرط الأساس للتقدم في
بقيق خارطة الطريق: وقف العنف. وتذكر بذلك:
نهاية الأسبوع القليل ينتهي الموعد الذي تقرر
حقيقة المرحلة آ.

في الوضع الراهن يقول وزير الدفاع في المحادثات
الخلية بأن ليس لإسرائيل في الطرف الفلسطيني
حدث يمكنها معه ان تتوصل إلى تفاهمات أمنية.
ويفرض التعريض للخطر ما يعتبره انجازات
آية ولا يرى ضرورة التنازل عن استخدام الأحاط
ذكر واعتقال منفذ العمليات او احتلال مدن الخفة.
كان ممكناً أن يواافق على هذه لاستمر اكثراً من
يوبعين اذا لم تكن تترافق بنشاط فلسطيني حقيقي
ل البنى التحتية للارهاب. وفي الجانب الايجابي
حدث موافز عن استعداد ابو مازن لادارة جلسات
حكومة بدون حضور عرفات. ويمكن الافتراض بأن

■ 1 أذوية إلهية: في جلسة الحكومة هذا الأسبوع تحدث رئيس المخابرات، آفيف ديختر بمحاسة في صالح اقامة جدار الفصل قائلاً: «انه سيغير الوضع»، كما اقتبسه الوزراء مثثرين الى ان نبرة حديث ديختر لم تكن مميزة لأسلوبه العادي المنضبط. وأخذوا الانطباع بأنه يرى في جدار الفصل المفتاح لإنقاذ الدولة من أزمة الإرهاب. وتحدث وزير الدفاع، شاؤول موافر، عن وتيرة اقامة الجدار واعلن بأن جهاز الأمن سييفي بالجدول الزمني الذي تقرره. وسأل رئيس الوزراء عن سبب التأخير في اقامة الجدار في القدس، فأشار موافر الى الصعوبة في تنفيذ المشروع في أحد مقطوع المسار، ولكنه وعد بأنه سيكون بالامكان التغلب على ذلك. والجدار «غلاف القدس» يأتي بحيث يفصل بين حدود المدينة وبعض التجمعات الفلسطينية السكانية شمالاً بها بشكل يعرض، في لحظة ما في المستقبل، كتنازل إسرائيلي عن جزء من السيادة على المدينة.

وهكذا احتل جدار الفصل هذا الأسبوع مكان ابو مازن في الاحلام الوردية لقيادة الدولة. فإذا كان رئيس الوزراء الفلسطيني قد لعب في الشهر الماضي دور النجم في تقديرات لوضع المتفاوض لقيادة جهاز الأمن والقيادة السياسية، فإن جدار الفصل يأتي الان ليحل محله، حيث يرون فيه كل شيء ويعلقون عليه آمال عظام لصد موجات الارهاب.

قسم من قيادة الدولة يطلق آماله على طرد ياسر عرفات. ومع أن الضجيج الناجم عن طاولة الحكومة في هذا الشأن لا تترجم الى خطوة عملية ولكنه يحظى بشعبية اكبر بين الوزراء: احدهم قدر هذا الأسبوع بأن اربيل شارون يجري حوارا مع الادارة في واشنطن لرفع معارضتها عن طرد عرفات من المناطق.

والوصفات التي تدرسها القيادة الاسرائيلية لإنقاذ الدولة من وضعها تتشبه الاذوية الإلهية، فهي لا تعالج الريض بوسائل مجربة نجحت في اماكن اخرى. وبدل التصدي المباشر لصدر المشكلة -الاحتلال، الذي يدخل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، ويقصص بقوه حياة الدولة في كل معيار للوجود - تهرب الحكومة واجهزه الامن نحو الازقة الجانبيه. فالكلبت وانعدام القدرة على النظر الى الوضع كما هو، يولدان الاماني وخيبة الامل التي تأتي عندما تتجذر بالوئات الوهم.

الاسبوع الماضي عرض وزير الدفاع رسمياً بيانياً اشار الى الميل الواضح للهبوط في العمليات والارتفاع

دمشق استوَعَتْ الرسالَةَ الْآتِيَّةَ مِنْ واشنطنْ وَالتَّغْيِيرِ فِيهَا تجَمِيلٌ حَسْبُ اعتقادِ إسْرَائِيلِ وَيَهُدُفُ لِتجاوزِ الأَزْمَةِ

بشار الأسد يرغب في نظر واشنطن كرجل ذي امكانية وقدرة على لعب دور المهدى الاقليمي. الفتوى الجديدة التي أصدرها فضل الله لم تولد صدفة. فعل كان الأسد هو الذي حرص على كبح جماح نصر الله أم ان هذا الأخير مستقل في قراراته؟

الخبراء عندها يقولون في هذا الاسبوع ان دمشق قد استوعبت الرسالة رفعة واحدة في هذا الاسبوع اثر الموجة الارهابية الاسلامية الجديدة. ما حدث في المغرب وال سعودية يمكن ان يحدث في لبنان ايضا. الرئيس اللبناني اميل لحود قال في تصريح اولته عليه دمشق (اننا اوقفنا نشاطات القاعدة وأحبطنا العمليات الارهابية).

بشار الأسد الذي يترأس سوريا منذ ثلاث سنوات لا يجدو في نظر واشنطن شخص قادر على القيام بخطوات دراماتيكية وانما باعتماده شخصا قد تبني لنفسه سياسة المعالجة الموقعة الحدودية للأزمات. يجدون حل لكل أزمة الى ان تظهر الأزمة الجديدة. وهو يقوم باعداد الرد الذي يزيل التهديد في كل تطور ينشأ بمساعدة مساعديه شوكت والشرع. الامريكيون يطالبونه بأن يسلّمهم المسؤولين العراقيين الذين فروا الى دمشق؟ بعد يومين يجدونهم قرب الحدود العراقية. الامريكيون يتهمون الأسد في المساعدة في القتال ضدتهم في العراق؟ السوريون يقولون باغلاق المغير الحدودي. في هذا الاسبوع، بالمناسبة، أعيد فتح الحدود مع رقابة امريكية تامة.

في اليرموك. رئيس جبهة الرفض السابق، خالد الفاهم، اختبر للإعلان عن اغلاق «مكاتب الاعلام» طواعية. فعندما تعبر الاستخبارات السورية عن حزمه وتصميمه لا يصبح هناك خيار الا التراجع والموافقة، ومن يتصل الآن بمكاتب حماس والجهاد في دمشق سيسمع صوتاً يعلن عن قطع هذه الخطوط. كما ان كل الهواتف الخلوية قد قطعت.

سلسلة العمليات في نهاية الأسبوع تدلل على تواصل العلاقة بين الجهاد وحماس في المناطق مع توافرهم في الخارج خصوصاً من خلال شبكة الانترنت. بشار الأسد استجاب لطلب باول الحازم، ولكن كان من المهم له ان يظهر، خصوصاً في داخل سوريا، كمن لا ينضاع للمطالب الأمريكية.

الخابرات الاسرائيلية تقوم اليوم برسم حزب الله بالوان سوداء: نصر الله كما يتبين يسمح لنفسه بعدم التشاور مع القصر الجمهوري في سوريا في إطار استعداده لاعادة نشر قواته وتوزيع العتاد العسكري. وهو يصرح بنفسه بعبارات حازمة وواضحة انه حُكم على تنظيمه «بضبط النفس الطوعي» الا انه مستعد لتحريره حسب «الضرورات».

في منتصف الأسبوع خرج الزعيم الروحي للحزب، محمد حسين فضل الله، بفتوى مفاجئة شجبت العمليات الإرهابية في السعودية والمغرب: من المظور على المسلم ان ينتحر في عملية ارهابية ضد مسلمين و«آخرين». الى اي حد يعتبر ذلك مفاجئاً؟ بشار الأسد كان اول من هافت ملك المغرب لشجب العمليات بعبارات حازمة.

ان الامريكيين قد وضعوا عملية تهريب سلاح الابادة ببارية وأشارت الى علاقات الذين قاما باختلاق مسار طلب من خلف ظهر فريق ية في واشنطن تعتقد ان سكرية موجودة جنوب الارض.

الأسد على التصرير في ويك «بأن سوريا لا تملك امام حسين ونحن لا نأسف في اقليمها المغلق». لا أحد ضا: «لديكم قائمة من 55 ثناة. صدام الحق بسوريا صلة التعاون في احباط

لاح الدمار الشامل وركز الله في لبنان والتنظيمات بشق. كما تطرق لشكاوى بي تنفذها حماس والجهاد. الأسد «انهم يستقبلون اني مع الأسد خرج رسول

في العراق. شوكت كان يعرف في حينه إشارة على اسمه باعتباره شريكًا في عِلم الجماعية من العراق. المعلومات الاستخبارية بين قصي صدام حسين وشوكت التحالفيلي في القطارات من الموصل إلى حلب التقنيش الدولي، الصادر الاستخباراتي السادس المهرب قد وصل إلى قاعدة عسكرية في باطن شرق دمشق وأنه قد دفن عبيقاً في باطن عشية اللقاء مع باول حرص بشار مقابلة مع صحيفة «السفير» و«نيوز سلاح دمار شامل». لقد حذرناكم من صد على سقوطه» فاجأ بشار الأسد باول أن يأسف لأن صدام لم يعد موجوداً، وإن مطلوبنا عراقياً، أما نحن فلدينا قائمة بالآخرين وأسراراً فادحة ونحن مستعدون لمواصلة الارهاب».

باول حسب المعلومات لم يتطرق على مطلب قاطع باتفاق تحركات حزب إسرائيلية الرافضة العشرة في دم الفلسطينيين بقصد العمليات الإرهابية التي «هذه مكانة أعلامية» تساذج بشار الجمهور ويتحادثون مع الصحافيين». الآن باول لم يتنازل، ومن اللقاء الثالث سبوعين جرى دداد سيناً ريو

■ قضية تعين الجنرال المخضرم توفيق جليل نائباً لرئيس هيئة الاركان في سوريا بقيت محصورة في دائرة محدودة من كبار المسؤولين والأمنيين واجهزة الاستخبارات في دمشق. سوريا تحجم عن ملف النقاب عن قوائم الترقية أو عن هويات النواب والمساعدين ولا تعلنها خارج الدائرة السياسية. والافتراض هو ان كل معلومة يمكن ان تخدم العدو، وكشف اسم مسؤول امني سيؤدي الى عرقلة أداة لعمله السري خصوصاً اذا ما أرسل في مهمة خارج حدود الدولة.

الا ان ترقية توفيق جليل أحد نواب رئيس هيئة الاركان، حسن تركماني، الاربعاء قد سربت مع غمرة لأحد المسؤولين الامريكيين في دمشق. هذا التعيين متغير للفضول في الواقع: جليل البالغ من العمر سنتين عاماً كان الأسير السوري الأعلى مرتبة في حرب يوم الغفران. في ذلك الحين كان عميداً وقائداً للواء المدرعات، وخلال الحرب ألقى القبض عليه في هضبة الجولان ونقل مع مئات أسرى الحرب السوريين الى سجن عتليت. وسبب رتبته هو بمعاملة خاصة: قبل اعادته الى دمشق أخذوه في جولة تعارف في منطقة الشمال وتل ابيب. مرافقوه الاسرائيليون أجروا معه محادثات حول الحياة اليومية عندها وهم لا يتدرون انه ترک اثراً خاصاً بهم.

أسرى الحرب من العالم العربي يطالبون في العادة باعطاء تقرير تفصيلي حول فترة الأسر بعد عودتهم الى بلادهم متطرفين الى التحقيق والمسائل الهامة في الجانب الاسرائيلي. بعد ذلك يتم ارسالهم في فترة «انعاش» ومن ثم يختفون. النظام الحاكم يشك

للمحققين وأكثر مما تحدثوا عنه في التقارير التي عودتهم.

حالة توفيق جليل استثنائية: بعد ان عاد من الخدمة في صفوف سلاح المدرعات في الجيش ترقيته الى رتبة قائد فرقة وعين قائداً لفرقة 11 درجة لواء وشفل منصب رئيس قسم في هيئة الاركان اسابيع عين نائباً لرئيس هيئة الاركان، النواب الذين مسؤولون عن القوى البشرية والدعم اللوجستي وتفوق جليل فقد عين مسؤولاً عن «ملف اسرائيل» ستتركز في الأساس بالعمل على اعداد الاوراق. على تقارير الاستخبارات ويختر منها الآباء والمعاشر التي يتوجب ارسالها لمستشار الرئيس المقربين جنرال المتلاعف عاطف شوكت صهر الرئيس السوري واحد من شخصين يتشارو معهما الأسد بصورة يعتبر فاروق الشرع، وزير الخارجية الحال الشهود مؤتن على أسرار الرئيس السوري في كل الاشتخارية.

«لأنسفة على صدام»

استعداداً للقاء بشار الأسد مع كولين باول قبل اربعاء في القصر الرئاسي عصف أدمغة وقام الشرع بادعى

البنزين يدفع اسعار النفط المصعد

■ نيويورك-رويترز: صعدت اسعار النفط الخام في بورصة نيويورك التجارية (نامكس) الجمعة مدعاة بارتفاع اسعار البنزين على مستوىاتها في خمسة اسابيع وسط توقعات بزيادة الطلب قبل عطلة نهاية أسبوع طويلة ومع بدء موسم ذروة الطلب في فصل الصيف.

وزاد اسعار البنزين لليوم الثالث على التوالي مدعاة ببيانات حكومية، وزاد سعر البنزين 1,33 سنت ل gallon الى 90,65 سنت لل gallon.

وزاد سعر الخام الامريكي الخفيف في اواخر التعاملات على عقود تموز (يوليو) 31 سنتا الى 29,16 دولار للبرميل.

وفي اثنين زاد مزيج برنت في عقود تموز 27 سنتا الى 26,24 دولار.

وتغلق بورصة البترول الدولية وبورصة نامكس في نيويورك ابواها يوم الاثنين المقبل بمناسبة عطلة البنوك في بريطانيا وطلة عام في الولايات المتحدة.

وان اقبال على البنزين يوم الخميس اجناها نزولا اعقب موافقة مجلس الان بيروت على قرار رفع العقوبات عن العراق، ويسهي قرار مجلس الان بيروت الخام الامريكي الخفيف في اواخر التعاملات على عقود تموز (يوليو) 31 سنتا الى 29,16 دولار للبرميل.

ويتناثف تصدر النفط الذي تعطل خلال الحرب.

وقال مسؤول نفط عراقي الجمعة ان العراق ينوي بدء باسرع ما يمكن في التصدير من شانة ملابس برميل مخزنة في صهاريج في ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

القافي بحث مع رجال اعمال تونسيين إمكانية تعزيز العلاقات بين البلدين

■ تونس-اف بع: اعلن مصدر رسمي في تونس ان رئيس الديبليبي عمر القافي اجرى الخميس محادثات مع جلال اعمال تونسي حول امكانية تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين ليبيا وتونس.

وقال مصدر القافي شدد على ضرورة ان يكون المغرب العربي اقتصادا ومتقدما في القطاعات التي تعاملت خلال الاعوام

من جهة، حيث يرى ان زيارة القافي الى تونس تأتي في إطار التشاور الشامل بين البلدين.

ومن جهة، ادى زيارة القافي الى تونس الى تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين

لتنمية الشراكة في المشاريع المشتركة في القطاعات التي اشتغلت في كافه القطاعات.

وأعرب القافي ايضا عن تطلعه لزيادة التعاون في المجالات التي اشتغلت في كافه القطاعات.

قبل ان يلتقي نوابا وقادرا في الحزب الحاكم في تونس.

ایران توقع نمو الاقتصاد بنسبة 6%

■ زوييخ-رويترز: قال وزير الاقتصاد والمالية الايراني طهماسب محمد زوييخ الخميس انه يتوقع نموا اقتصادي ستبه سنة في المائة على الأقل في السنة المالية 2003-2004 وان يبلغ معدل التضخم السنوي نحو 15 في المائة.

وفي تصريحات على هامش مؤتمر تعاون المدارات السويسري لتسهيل الاستثمار قال الوزير زوييخ ان حجم خالل المالي الذي بدأ في آذار (مارس) الماضي سيبلغ ستة في المائة على الأقل.

ويتضمن هذا المعدل مع التوقعات التي اعلنت في كانون الثاني (يناير).

واعتنى اقتصاد ايراني في السنوات الأخيرة بتوسيع صندوق النقد الدولي ان يستمر هذا الاتجاه. الان الصندوق خذن من الابال في حاجة الى اجراء تعديل اكبر طموحا في حلحلة الميزانية لا تشتمل من الذي اشتغل على الميزانية العامة للسنة المالية 2003.

مصر: لا مناقصات قرية لشراء قمح

■ القاهرة-رويترز: قال محمد عبد الرحيم رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية الجمعة ان انتاج مصر قمح في المائة على اوانها تدرس على الارجح استيراد قمح قبل شهر.

ويعد تكهنات في الاسواق الاوروبية بأن مصر قد تطرح قريرا مناقصات لشراء قمح قال عبد الرحيم زوييخ ان الهيئة لن تعلن بالتأكيد عن مذكرة الجمعة.

وأضاف ان الهيئة تتسلم حاليا الحصول المصري مشيرة الى ان الامر يستغرق شهرا اخر قبل النظر في طرح مناقصة. وفي الماضي قامت الهيئة في بعض الاحيان بشراء قمح قوله انها لا تتوى طرح مناقصة.

أمريكا تغير أكبر شركة محاسبة بالعالم مليون دولار بعد ادائها بالفشل

■ نيويورك-يو بي اي: وافت شركة برايس ووترهاوس كورب (بي دبليو سي)، وهي أكبر شركة للمحاسبة القانونية في العالم، الجمعة على دفع غرامات قدرها مليون دولار في تسوية مع سلطات الرقابة المالية الأمريكية التي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي شريك الذي مازال يتعذر عليه تغطية المبالغ التي اخذها من العملاء بحسب اتفاقية في مارس (مارس) 2007.

وكان بي دبليو سي مسؤولة عن اصدار اتفاقية تبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض مبالغ عمل ومحوها بعلم سرقة.

وكان بي دبليو سي اتهمت الشركة بتبييض م

القدس

سارس ربما أتى من الفضاء الخارجي



بغداد: معركة أفلام بين دور السينما ورجال الدين

عمان - القدس العربي: معركة من طراز خاص تدور حالياً في العاصمة العراقية بغداد بين أصحاب دور السينما المنشورة بكتافة في المدينة وبين رجال الدين والمساجد وأصحاب المعلمات قادة شيعة بغداد.

وسبيل المعركة استغلال أصحاب دور السينما لغيب السلطة والرقابة والاسترسال في عرضهم للأفلام الإباحية وال الجنسية التي كانت

(محرمة) أيام الرئيس الراحل صدام حسين.

والقائمون من بغداد يقولون بان

المنافذ من الأشارة السينمائية الإباحية المخزنة خرجت بعنائق خلال الأيام البدائية الموجدة في أحياء بغداد

وشوارعها، وهذا النطع من الأفلام يلقي رواجاً واسعاً في سوق الملاهي

العرقين بتكلفة تقارب في معركة

حصلت فيها تهديات مسلحة بين فرق

رجال الدين التي تتجه في الشوارع

والأخباء وبين أصحاب دور السينما

وتجار الأشرطة الجنسية التي يحضرنها عبر الأبراج من تركيز.

رجال الدين يظهرون في المساجد ضد الأفلام الإباحية وأدھم عدد

أسماء أصحاب دور السينما التي تعرض النوعية الخبيثة من الأفلام

وطالب بمقاطعتها، فيما أرسلت مذكرات

تحذير أصحاب السينما وتهديات لهم بحرق صالات العرض المملوكة لهم، لكن هذه التهديات لم تمنع تجاهل الأشرطة

الإباحية من إستغلال الوسم التجاري جراء الإقبال الكبير وأغلب أصحاب صالات العرض ولولا من الاستسلام لرجال الدين استغاثوا برجال مسلحين

لحماية تجاريتهم.

البيض يفطى مدينة الائمه

برلين-رويترز: قالت الشرطة

المدينة الجمعة إن عشرات المارة في

مدينة هالندين بغرب المانيا غطأها البيض في إعقاب معركة حامية دارت رحابها بين عصابة من الشبان سرقوا حوالي 600 بيضة من متجر كبير بالديار.

وقال المتحدث باسم الشرطة «تحول

المكان إلى حلبة خنازير المأكول». فالبيض غطى المكان، وأضاف أن

البيض أقام تصرفاً عقلاً في وقت مبكر، لأن الشبان بفخار عقب الشجرة وما زالت الشرطة تتبعيم.

المرض الغامض بالسودان هو الحمى الصفراء

نيروبي-رويترز: قالت الامم

المتحدة الجمعة أن 22 شخصاً على الأقل توفوا من انتشار مرض الحمى الصفراء في جنوب السودان وليس الإيبولا كما كان يشتبه من قبل.

وافتات انتشار بان المرض قتل 11 شخصاً على الأقل في منتصف الشهر الجاري وأصيب به 178 شخصاً، وظهرت اعراض المرض في صورة ارتفاع درجة الحرارة وسهلاً والقيء المومي، وقال متحدث باسم منطق

الشؤون الإنسانية التابع لامم المتحدة في السودان ان مصدر المرض هو طيارة في نيوروبي قام بتشخيص المرض على انه الحمى الصفراء، وأجريت الفحوص بعد ان قاتد المنظمة فرقاً إلى المنطقة جمع بيانات من الدم واختبرت في نيوروبي».

البطيخ أحاربة السلطان

واشنطن- قنا: كشفت دراسة نشرت هيأتاً بريطانياً بالطب في

محاصرة الاورام السرطانية الكاظمة تماماً بحسب احتوائه على مواد بطيئة ضد الالسيتدة تبطئ عمل الجزيئات الضارة وتمنع تحول الخلايا السليمة إلى خبيثة.

وأوضح الباحثون أن مادة (الاكوكين) المضادة للأكسدة والمتوفرة في الطماطم والقرنبيط والتوت والجوافة وتعطيها لونها الأحمر موجودة في البطيخ أيضاً.

فقد وجدها بعد تناوله 23 جولاً واماً أن تناوله للأكوكين في الدم كانت بنفس الارتفاع بين المتلوتين الذين شربوا ثلاثة أكواب من عصير البطيخ والذين شربوا كوباً واحداً من عصير الطماطم حيث زاد

استهلاك البطيخ في الأردن بعشرة مرات متجاوزة لمستوى امداد الطماطم العالج إلى صلصات وبالتالي كان مضاعفة الجرعة المتناولة منه لم ترفع تلك المستويات إلى أعلى مما هي عليه في حال شرب ثلاثة أكواب يومياً.

من مبتكرات المصممة الروسية تاتيا فيدوروف قدمت هذه العارضة الجميلة زيا جيداً

ضم موسى الرايم المقام حالياً في العاصمه موسكو (آند ب)

كبيرة من الكائنات الدقيقة لذا يتحمل أن يكون سارس أتى

من الفضاء، وقال «جودن إن كثيرون من الحالات في الصين لا يمكن تعيق أثرها إلى شخصاً دفنه فيها جيداً، الفرق هو أنه هناك خطأ كبير في الكوكبة القائمة على العناصر التقليدية».

وقال باول بازاري في هونغ كونغ الجمعة إن فيروس المذهب

في آخر العام الماضي وأنه نوع جيد من الفيروسات

الجهاز التفصي الحاد / سارس الذي أودي بحياة ما يقرب

من الفيروسات المقابلة لفيروس المذهب، كما لم يتم اقتاءه من شأنه

وهو يعتقد أن هذه الفيروسات قد تشير إلى شبهة العناصر المائية طيفاً شهيراً، وأضاف باول بازاري كوكو باين رئيس علم

الكائنات الدقيقة بجامعة الصين

واسعاد في علم البيولوجيا الجزيئية المطلقة

في اختبار الذي شارك فيه فيروس

فيروسات المائية

التي تسبّب في انتشار الفيروسات المائية

فيروس اصلياً شريراً، بينما آتى من مكان آخر، وأضاف

«دودر تكلّم من الجلد شارقاً من آسيا يمكنه أن يدخل رفقة

فيروس اصلياً من المحيط الهادئ إلى المحيط الأطلسي

فيروس اصلياً من المحيط الهادئ إلى المحيط الأطلسي